رئيس التحرير
سعد البزاز

الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة
يومية سياسية

٨ صفحات

الخميس ٧ شباط ١٩٩١ م – ٢١ رجب ١٤١١ هـ – العدد ٧٧٩٠ السنة الرابعة والعشرون – تصدر عن دار الجماهير للصحافة – بغداد – جمهورية العراق

٧٥ فلسا

(رامبو) الإعلام الامريكي

■ واشنطن/انصات الجمهورية : ما تزال الرقابة التي تفرضها القيادة العسكرية المشتركة على الصحافة الامريكية تثير الجدل والنقاش . واشنطن بوست تناولت الرقابة وطريقة عرض الاحداث في الحرب التي تجري في الخليج . قالت انه لم يسقط فيها جندي واحد على شاشة التلفزيون (اي ان التلفزيون لم يعرض صورا عن قتلى الغارات والمعارك) . واضافت ان الحرب الجارية غريبة الاطوار وتبدو كانها لعبة الكترونية تلفزيونية تشاهد فيها الطائرات تغدو وتروح وتقصف . كان الولايات المتحدة حريصة على جعل هذه الحرب المأساوية حربا نظيفة معقمة .

المالديف ترفض المشاركة في العدوان

■ كولومبو/واع : اعلنت حكومة جزر المالديف أنها لن تزود السفن والطائرات التابعة للولايات المتحدة وحلفائها في العدوان على العراق بالمؤونة والوقود . ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن سفير المالديف في العاصمة السريلانكية (كولومبو) قوله في تصريح صحفي ان بلاده لا تستطيع تقديم تسهيلات لطائرات امريكا والدول المتحالفة معها . ويذكر ان بريطانيا كانت قد استخدمت جزيرة (غان) جنوب الارخبيل في الحرب العالمية الثانية . بينما اغلقت المالديف القاعدة البريطانية فيها في عام ١٩٧٦ . واشارت الوكالة الى ان القاذفات الامريكية من نوع (بي-٥٢) تعمل انطلاقا من جزيرة دييغو غارسيا

توجيه ضربة مدمرة بصواريخ الحسين الى قاعدة الظهران
إسقاط ستة أهداف جوية مابين طائرة وصاروخ
« ٢٨١ » طلعة جوية معادية عبر حدودنا مع السعودية وحدودنا الشرقية استهدفت المناطق السكنية

■ بغداد / واع : اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانا برقم ٣٩ في ماياتي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

في الوقت الذي يتحدى فيه جند الحق قوى الباطل والشر وأبطين كالاسود الضواري بانتظار ساعة الحسم لتخليص مقدساتهم ممن اعتدى عليها من الامريكان وحلفائهم والصهاينة وعبيدهم ولارغام الاعداء على الاقرار بحقوقهم فان هؤلاء الاعداء لايملكون غير دفع غربانهم للعدوان على المدن والحواضر العراقية الامنة .

وقد كان مجمل الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم كالاتي :

اولا : وجه رجال قوتنا الصاروخية الابطال ضربة مدمرة بصواريخ الحسين الى موطن الغي والضلالة ورمز الهيمنة والاستعباد . قاعدة الظهران السعودية فدكت صواريخنا اهدافها ثم عادت منصات الاطلاق سالمة والحمد لله .

ثانيا : وجه الاعداء الجبناء طيرانهم الى المناطق السكنية عبر حدودنا مع السعودية وعبر حدودنا الشرقية . كما وجه هؤلاء الاعداء طائراتهم واحد صواريخهم لتتعرض على قطعاتنا عن بعد . وقد كان مجموع هذه الطلعات ٢٨١ طلعة قتالية .

ثالثا : تمكن رجالنا الشجعان الغيارى من اسقاط ستة اهداف جوية بين طائرة وصاروخ .

العزة لله والمجد لك ياعراق .

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٢٠ رجب ١٤١١ للهجرة
الموافق ٦ شباط عام ١٩٩١ للميلاد

وكان ناطق عسكري قد صرح بما ياتي :

بسم الله الرحمن الرحيم

ويستمر الصراع بين ارادة الخير وارادة الشر ، ويبقى النصر معقودا اللوء للعراق بعون الله ، فما لانت فيه للعراقيين عريكة ، ومافقدوا الصبر ، وما هانت ولن تهون عليهم ارضهم ولا غادروا يوما موقعهم . انهم طليعة تجاهد وتبني ، ولن يسمحوا لراية ان

البقية ص ٦

لوس انجلوس تايمز :
امريكا ستفقد نصف قواتها في الخليج

■ نيقوسيا/واع : توقعت صحيفة (لوس انجلوس تايمز) ان تفقد القوات الامريكية المنتشرة في الجزيرة العربية نصف عددها في العمليات البرية مع العراق .

وقالت ان المناورات الوهمية التي اجرتها هذه القوات مؤخرا اكدت ان هذا الرقم متوقع جدا .

ونسبت الصحيفة الى مصادر عسكرية امريكية قولها انه في احدى هذه المناورات فقدت وحدة تابعة لمشاة البحرية ثلث رجالها اثناء هجوم وهمي على موقع عراقي حصين ترابط فيه قوة اصغر حجما .

واشارت الى انه استنادا الى حجم القوات الامريكية المحتشدة في المنطقة فان (٢٠٠) الف جندي فيها مرشحون للموت .

راي الجمهورية

دور حسني .. ليس دور مصر

يخطىء حسني الخفيف كثيرا عندما يتوهم ان بامكانه ان يطوي صفحات العز التي يمتلىء بها تاريخ مصر العربية والاسلامية ، لانه تاريخ طويل يمتد الى مئات السنين ، وهو تاريخ حافل بالمواقف الشريفة الاصيلة ، التي لم يستطع عدد قليل من خونة مبادىء العروبة وقيم الاسلام ، ان يختموا عليه بالشمع الاحمر او يمنعوا اشعاعه من ان يمر ويضيء قلوب وضمائر ملايين مصر من الخيرين والشرفاء .

لقد رهن حسني مصر بيد الادارة الامريكية ، وهو يسعى بكل الوسائل لابقائها رهينة لدوائر البيت الابيض الامريكي ، متجاهلا ان مصر اكبر من ان تكون قاعدة لعدوان بوش وحلفائه الصهاينة وعملائه الخسيسين وفي مقدمتهم خائن الحرمين فهد ، لانه مثلما يتضح من سلوكه الخياني الشائن لا يعرف شعب مصر العربي الاصيل ولا يستطيع استيعاب ما يعتمل في صدور ابناء هذا الشعب من حقد على الصهيونية وغضب على الدوائر الامريكية التي طالما ناصبت مصر العداء وسعت الى تخريبها وقطع جذورها العربية وكالت لها واعتدت عليها مرارا طوال عقود عدة من السنين .

ذلك ان حسني هذا لا ينتمي الى حاضر مصر وتاريخها ، بل ينتمي الى لحظة عابرة في تاريخها القريب يوم اختارته الدوائر الامريكية والصهيونية ليتولى منصب مساعد خائن العرب المقبور السادات ، ثم جعلته على راس السلطة في مصر ليلعب الادوار الخيانية والتامرية الموكلة اليه ، ويواصل من خلالها فرض روح الاستسلام والتخاذل على ابناء مصر وضعفاء النفوس من ابناء الامة العربية ، وليفرق حاضر مصر بفتات الموائد الامريكية لتبقى مصر عرجاء في مسيرتها لا تملك ما تؤديه من مواقف وادوار وطنية وقومية مشرقة ، فتكون بحسبانه وحسبان اسياده مجرد دولة ضعيفة متهالكة على دولارات المساعدات القليلة التي يدفعها لها ساسة البيت الامريكي وعملاؤهم من سراق الثروة العربية واكلي حقوق ابناء امة العرب وامة الاسلام من شيوخ النفط الفاسدين المفسدين .

هكذا يتصرف حسني اليوم ، وعلى هذا الاساس يفتح مصر للادارة الامريكية وللكيان الصهيوني ولجمع الاشرار كله ، لتمرير اشرس مؤامرة واخطر عدوان تتعرض له امة العرب في هذه الايام ، وللمشاركة في هذه الهجمة الامبريالية المليئة بالحقد على عراق النهوض والتقدم العربي ، من دون اي وازع اخلاقي بل بكل الاستهتار بقيم الانسانية واعرافها وقوانينها ، مادام المطلوب ان تسود قيم الغاب الامريكية واعراف الاحتلال والاغتصاب والتوسع الصهيونية وان تتوارى امة العرب العظيمة الى الخلف اكثر فاكثر ، من دون ان يدرك حسني ان ادارة بوش لن تعطيه جائزة او تقدم له او لمصر اكثر مما قدمته من ، مساعدات ، لتاخذ منه مصر كلها ، بعروبتها وتاريخها وحاضرها القومي الذي ظل مشرقا طوال سنين .

ان دور حسني – اذا – ليس دور مصر المطلوب نفسه ، انه دور اخر لا علاقة له الا بدوائر الادارة الامريكية والمنظمات الصهيونية وبالعوائل السارقة لحقوق العرب والمسلمين وثرواتهم ، من مثل ال سعود وال قارون وغيرهما ، وهو لذلك دور زائل لامحالة ، وهذه المنازلة الكبرى في ام المعارك التاريخية الفاصلة ستكون السبيل الى انهاء حسني وفهد وكل الخونة والعملاء الصغار المجتمعين على الشر والحقد والتامر ، ومن يشتركون في العدوان الوحشي على العراق

البقية ص ٦

العراق يقطع علاقاته الدبلوماسية مع امريكا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والنظامين المصري والسعودي

■ بغداد /واع : اصدرت وزارة الخارجية ، امس ، بيانا اعلنت فيه ان العراق قرر قطع علاقاته الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة وفرنسا وايطاليا والنظام المصري والنظام السعودي .

وفي ما ياتي نص البيان :

بيان

لقد حرص العراق منذ الثاني من اب عام ١٩٩٠ على ان يعالج تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي في اطار الاسرة العربية ، وبما يحقق المصالح القومية العليا دون تدخل خارجي بالشؤون الخاصة بالامة العربية الا ان الادارة الامريكية عملت ، منذ البداية ، على تعطيل اي جهد او حل عربي لما يسمى بازمة الخليج ، واستخدمت النظامين الحاكمين في الرياض والقاهرة كمطية لتنفيذ مخططها التامري العدواني ضد العراق والامة العربية ، وشنت الولايات المتحدة حملة سياسية ودعائية وعسكرية شعواء ضد العراق ، واستخدمت مجلس الامن لتصدر باسمه سلسلة من القرارات الباطلة والجائرة باساليب الضغط والرشوة والابتزاز .

وكان واضحا ، منذ البداية ، ان الولايات المتحدة وحليفاتها من الدول الاستعمارية ، التي ارسلت قواتها لتحتل مقدسات العرب والمسلمين في اراضي نجد والحجاز والخليج العربي ، بعد ان سمح لهم الخائن فهد بهذا الاحتلال ، تستهدف في حملتها العسكرية والسياسية ضرب العراق وقوته الناهضة ، وثنيه عن نهجه التحرري المستقل والتزاماته القومية المبدئية ، وخاصة تجاه القضية الفلسطينية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفرض السيطرة الاستعمارية والصهيونية على المنطقة ونهب ثرواتها .

وفي السابع عشر من كانون الثاني علم ١٩٩١ شنت قوات هذا التحالف الاستعماري عدوانها العسكري الغاشم على العراق ، وقد اكدت وقائع العدوان وخلال الاف الغارات الجوية والهجمات الصاروخية الاجرامية ، التي استهدفت المراكز المدنية والدينية والاقتصادية والثقافية طوال الاسابيع الثلاثة الماضية الاهداف الاستعمارية لهذا التحالف .

ونظرا لمشاركة قوات كل من حكومات الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة وفرنسا وايطاليا في العدوان الغاشم على العراق وتحمل المسؤولية المباشرة في قتل ابناء شعبنا وتدمير ممتلكاته الاقتصادية والثقافية ومراكزه الدينية فقد قرر العراق قطع علاقاته الدبلوماسية مع تلك الدول ابتداء من اليوم .

ونظرا لمسؤولية النظام السعودي المباشرة في هذا العدوان وجعله ارض المملكة العربية السعودية منطلقا للعدوان على شعب العراق ، وبالنظر للمساهمة المباشرة للنظام المصري في هذا العدوان وتوفير الغطاء السياسي له من خلال اجتماع القاهرة وتحريضه المستمر لقوى العدوان ضد العراق ، فقد قرر العراق قطع علاقاته الدبلوماسية مع هذين النظامين الخائنين .

ان العراق ، اذ يضطر الى اتخاذ هذا القرار ردا مشروعا على الاعمال العدوانية ، التي تعرض لها شعبه ومنجزاته العمرانية والحضارية وهياكله الاقتصادية والخدمية فانه يتوجه الى جماهيرنا العربية الابية في مصر والسعودية ، مؤكدا حرصه على

البقية ص ٦

هجمات اختبارية

■ عمان/انصات الجمهورية : قال مسؤولون عسكريون امريكيون في ، السعودية ، ان الهجمات التي يقوم بها الجيش العراقي داخل الاراضي ، السعودية ، تتيح له اختبار نقاط القوة والضعف لدى (الحلفاء) .

وحسب هؤلاء المسؤولين فان الجنود العراقيين يدخلون الى الاراضي ، السعودية ، بقصد معرفة افضل الطرق التي يجب استخدامها في حال القيام بهجوم ، ولمعرفة ما اذا كانت القوات المتحالفة تقوم بتحركات باتجاه المواقع العراقية .

امريكا تعد حسني بالمليارات

■ القاهرة/انصات/ الجمهورية : قدم عصمت عبدالمجيد وزير خارجية نظام حسني تقريرا عن مباحثاته مع المسؤولين الامريكيين .

ونقل مراسل اذاعة مونت كارلو في القاهرة عن صدقي قوله ان امريكا وعدته بتقديم (مساعدات) لنظامه نتيجة لمواقف مصر في الحرب ضد العراق !!

حريق قرب اكبر مفاعل نووي فرنسي

■ غرافيلين/فرنسا/واع : اعلنت ادارة المفاعل النووي الفرنسي في غرافيلين ان حريقا مجهول الاسباب دمر تماما مبنى يضم مؤسسات متعاقدة مع شركة كهرباء فرنسا ، ويقع على بعد نحو ٣٠٠ متر من المفاعل .

واوضحت شركة الكهرباء الفرنسية ان الحريق الذي التهم طبقات عدة من المبنى تمت السيطرة عليه بعد اكثر من ساعة .

ويعتبر مركز الانتاج النووي في غرافيلين الذي يضم ست وحدات بقوة ٩٠٠ ميغاوات ، من اكبر المفاعلات النووية الفرنسية ، نظرا لطاقته الكاملة المستعملة في الانتاج .

شارون وجنرال صهيوني يلتحقان بقوات العدوان

■ عمان/واع : اكدت مصادر فلسطينية مطلعة ان اريل شارون وزير اسكان العدو الصهيوني واحد جنرالات الكيان الصهيوني المسؤول عن مذابح صبرا وشاتيلا قد انضما الى قيادة العمليات العسكرية الامريكية في الجزيرة العربية للمشاركة في ادارة العدوان على العراق .

واشارت الى انه من المتوقع ان يلتحق عسكريون صهاينة اخرون بالقيادة العسكرية الامريكية لدى سلطات فهد في محاولة للخروج من حالة الفشل والاحباط التي تنتاب هذه القيادة جراء القدرة العسكرية للقوات العراقية في التصدي للعدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي الغادر .

القائد يتلقى التهاني بذكرى ثورة شباط

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لثورة الثامن من شباط المباركة .

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية لمناسبة ذكرى الثامن من شباط .

نص البرقيتين ص ٦

الكيان الصهيوني يدعو لتدمير قوة العراق

■ القدس . / انصات/ الجمهورية : صرح اسحق شامير رئيس وزراء العدو الصهيوني امس ان من المهم عدم القيام بما يمنع امريكا وحلفاءها من تدمير قوة العراق .

ونقلت اذاعة (مونت كارلو) عن شامير قوله (يجب عدم التفاهم مع العراق ، بل يجب تدمير قوته العسكرية) .

وكرر شامير رفضه لاي مشاركة من قبل كيانه في اي مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

في برقية الى الرئيس القائد
المؤتمر الشعبي لجنوب سريلانكا يحيي صمود العراق العظيم

■ كولومبيا/واع : عبر المؤتمر الشعبي لجنوب سريلانكا عن دعمه التام للشعب العراقي العظيم في معركته ضد قوات التحالف الامريكي الصهيوني الاطلسي .

وقال المؤتمر في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ، في نهاية اعماله ، ان المؤتمر الشعبي لجنوب سريلانكا يعبر عن دعمه التام للشعب العراقي العظيم في معركته ضد قوات الشيطان (الولايات المتحدة وحليفتها الصهيونية والمنافقين) .

وناشد المؤتمر كل المسلمين في ارجاء العالم التضامن مع العراق لطرد الامبرياليين والصهيونية وقواتها المعتدية من اراضي المقدسات الاسلامية .

ودعا المؤتمر في برقيته من الباري عز وجل ان يمن على السيد الرئيس صدام حسين والقوات المسلحة العراقية بالقوة والعزم لدحر قوات الشيطان . وعلى العرب والمسلمين بالوحدة للوقوف صفا واحدا . وليكونوا قوة عظيمة لمعالجة الامبريالية والصهيونية .

٨ ملايين مسلم تايلندي يعلنون الجهاد لنصرة العراق

■ بانكوك واع : اكد مسلمو تايلند وقوفهم خلف قيادة السيد الرئيس صدام حسين في تصديه لقوى البغي والعدوان من امريكان وصهاينة واطلسيين .

وقال عضو البرلمان التايلندي النائب الجنوبي المسلم ، وان محمد نور مطر من محافظة (يالي) في تصريح صحفي ان جميع مسلمي البلاد والبالغ

البقية ص ٦

(C.B.S) تتهم الرياض باعتقال صحفييها
اختفاء فريق تلفزيوني في «السعودية»

■ نيويورك/ الجمهورية : تهمت شبكة تلفزيون سي بي اس الامريكية السلطات السعودية بالمسؤولية عن اختفاء فريقها التلفزيوني في الاراضي السعودية .

البقية ص ٦

الصهاينة يواصلون فرض سياسة التجويع على مواطني الأرض المحتلة

■ القدس/انصات الجمهورية : شددت السلطات الصهيونية من القيود المفروضة على دخول الفلسطينيين الى الاراضي المحتلة سنة ١٩٤٨ .

ونقل مراسل اذاعة مونت كارلو عن مسؤولين فلسطينيين في الاراضي المحتلة ان العدو الصهيوني يحاول اجبار الفلسطينيين على تقبل حلول سياسية من خلال سياسة التجويع وحظر التجول في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واضاف المراسل ان بطالة عامة تسود المناطق المحتلة ، وبلغ معدل الخسائر اليومية في قطاعي الزراعة والصناعة (٥) ملايين دولار ، بينما بلغ في القطاع التجاري (٧٠٠) الف دولار يوميا .

وقال ان عائلات كثيرة تعتمد على الدخل اليومي باتت تعاني من الجوع والعوز ونقص الدواء وحليب الاطفال .

من جانب اخر اعتصم العشرات من المواطنين العرب في مكتب منظمة الصليب الاحمر الدولي في القدس احتجاجا على فرض حظر التجول في الضفة والقطاع المحتلين .

وفي غزة جرح اثنان من الفلسطينيين بنار الجنود الصهاينة بحجة مخالفة اوامر حظر التجول .

وذكرت اذاعة لندن في تقرير لها من الاراضي المحتلة ان (٢٨٠) الف موظف فلسطيني انقطعوا عن عملهم بسبب قرار السلطات الصهيونية حظر

البقية ص ٦

تصاعد الهجمات ضد المصالح الأمريكية والأطلسية
القنابل والنيران تلاحق المعتدين في العالم

■ العواصم/انصات/ الجمهورية : واع : تتواصل الهجمات الانتقامية ضد مصالح الدول التي تقوم بالعدوان الغاشم على العراق ، في مختلف عواصم العالم .

ففي ليما عاصمة بيرو وقع هجوم على وكالة امنية تعمل لصالح واشنطن ، مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص وجرح سبعة اخرين .

وقال ثوار يناهضون الحرب ضد العراق ان المتفجرات القيت على الوكالة الامنية المتعاقدة مع سفارتي الولايات المتحدة وكندا لحماية مصالحهما في بيرو ضد هجمات الثوار على المصالح الامبريالية .

وفي عمان احرق مجهولون سيارة الملحق العسكري الامريكي عندما كانت واقفة امام منزله .

ونقلت مراسلة اذاعة مونت كارلو عن متحدث باسم السفارة الامريكية قوله ان السيارة احرقت من قبل اشخاص مجهولين حيث صبوا البنزين عليها واضرموا النيران فيها .

وهذا هو الحادث الثالث الذي تستهدف فيه مصالح امريكية وغربية في عمان ، حيث سبق ان تعرض المركز الثقافي الفرنسي والمصرف البريطاني للشرق الاوسط لاعمال انتقامية ردا على العدوان الامريكي الاطلسي ضد العراق .

وفي اثينا دمر انفجار مكاتب مصرف ، ستي بنك ، الامريكي مما ادى الى الحاق اضرار جسيمة فيه .

كما دمرت سيارة تابعة لهيئة فرنسية .

البقية ص ٦

اغلاق المركز الثقافي الأمريكي في عمان

■ عمان/واع : ذكرت صحيفة (الشعب) الاردنية ان السلطات الامريكية قررت اغلاق المركز الثقافي الامريكي في عمان .

واشارت الصحيفة الى ان هذا القرار ياتي وسط التهديدات التي تتعرض لها المؤسسات والمصالح الامريكية في مختلف دول العالم نتيجة العدوان على العراق .

مقتل واصابة ٧٨ جنديا في حفر الباطن

■ ابو ظبي/واع : علمت وكالة الانباء العراقية من مصادر دبلوماسية ان اربعين جنديا من جنود الحلفاء قد قتلوا اثر القصف الجوي على منطقة حفر الباطن في نجد والحجاز .

واكدت المصادر ان (٣٨) اخرين قد جرحوا في المنطقة نفسها وقد تم نقل القتلى والجرحى الى ابو ظبي .

استطلاع للرأي العام في الولايات المتحدة :
معارضة واسعة في امريكا للحرب البرية
المحاربون القدماء يكشفون كذب « ادارة بوش »

■ واشنطن/ انصات/ الجمهورية : اظهر استطلاع للراي ، شمل الف مواطن امريكي وجود معارضة واسعة للحرب في الخليج ، ولاسيما الحرب البرية .

وجاء في الاستطلاع الذي اجراه ائتلاف مناهضي الحرب في الولايات المتحدة ان ٦٤٪ من المواطنين يحبذون البحث عن تسوية سلمية دبلوماسية للاحداث .

وتوقع الاستطلاع مقتل ٣٠ الف جندي في حالة وقوع حرب برية .

وقال روبرت موللر احد المتحدثين باسم الائتلاف المذكور ومؤسس رابطة المحاربين الامريكيين في فيتنام ان الامريكان يعتقدون ان الحكومة كذبت عليهم خلال حرب فيتنام ، وان الشيء نفسه يحدث الان .

واضاف : (ان فيتنام قد تكون غابة ، وقد تكون في الخليج صحراء ، لكن تصرف حكومتنا اليوم يشبه الى حد يدعو للازدراء سلوك الكذب الذي سلكته ابان حرب فيتنام) .

وقد اصيب موللر بالشلل نتيجة اصابته بطلق ناري اثناء حرب فيتنام ، وهو يقول ان الشعب الامريكي وقع ضحية كذب الحكومة الامريكية التي وعدته بان الحرب لن تطول .

واوضح السيد موللر ان الجنرال كولن باول رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة ، ذكر مرارا ان الغارات الجوية وحدها لا يمكن ان تهزم العراق .

وقال ان الامركان واضحا اثناء الحرب العالمية الثانية واثناء حرب فيتنام .. (لقد احتلنا اجزاء كبيرة من فيتنام وكمبوديا ولاوس الى ارض قفر مليئة بالحفر ، لكننا لم نهزم ارادة الصمود والمقدرة على القتال) .

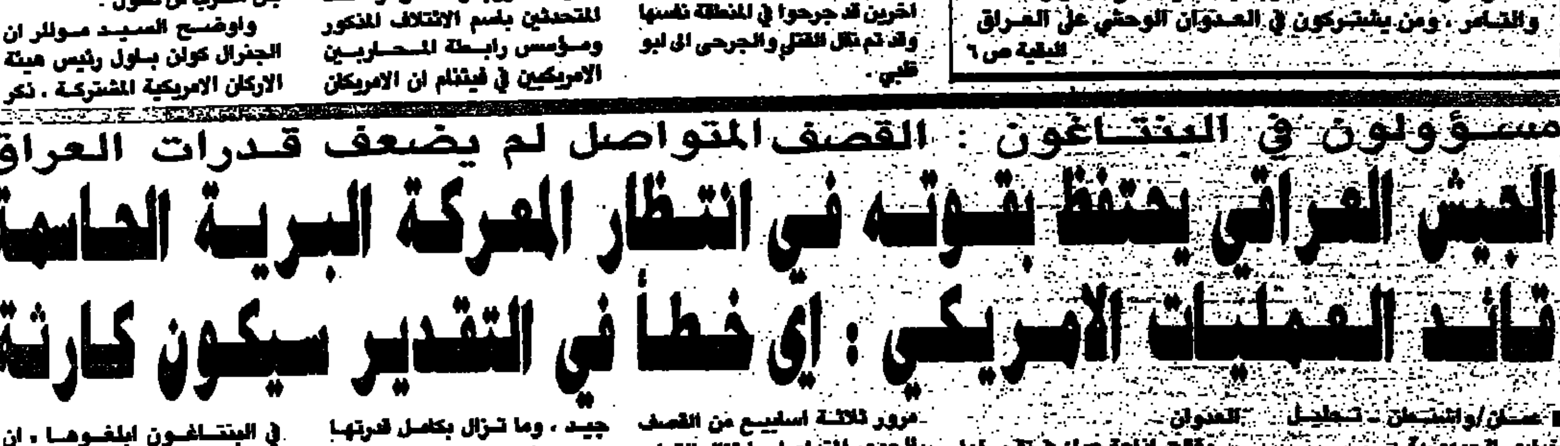
واكد ان العراق توفر له الوقت الكافي لاقامة استحكامات على طول جبهة القتال ، وهو قادر على تحمل الغارات الجوية ، وهذا يعني ان الحرب البرية ستكون ضرورية في نظر الادارة الامريكية ، مما سيؤدي الى سقوط ضحايا كثيرين بين القوات (المتحالفة) ضد العراق .

اكتفاء ذاتي عراقي في انتاج الذخائر والاسلحة

■ القاهرة/واع : اكد التقرير الاستراتيجي العربي الذي يصدر عن صحيفة الاهرام القاهرية ان العراق بات مكتفيا ذاتيا في انتاج الذخائر والاسلحة والصواريخ الميدانية المختلفة .

واشار التقرير الى ان العراق ينتج مدافع ذاتية الحركة من عيارات مختلفة ومدافع (١٥٥) ملم اضافة الى الاسلحة المتوسطة مثل المدفع عديم الارتداد (القادسية) والرشاش (القدس) فضلا عن الاجهزة اللاسلكية والقنابل الموجهة .

واضاف التقرير ان العراق قام بتصنيع وتطوير العديد من العجلات المدرعة والدبابات المتطورة ومنها الدبابة (اسد بابل) .



مسؤولون في البنتاغون : القصف المتواصل لم يضعف قدرات العراق
الجيش العراقي يحتفظ بقوته في انتظار المعركة البرية الحاسمة
قائد العمليات الامريكي : إي خطأ في التقدير سيكون كارثة

باول

■ عمان/واشنطن – تحليل اخباري الجمهورية : القوات العراقية ما تزال تحتفظ بقدراتها القتالية الكبيرة في انتظار المعركة البرية الحاسمة ، بعد ثلاثة اسابيع من العدوان وقيام الطائرات الامريكية والمتحالفة معها بالاف الغارات ، هذا ما اعترفت به مصادر الاعلام الامريكية والغربية والدولية رغم التعتيم الذي تفرضه السلطات العسكرية على انباء صمود العراق في وجه العدوان .

وقالت اذاعة عمان في تقرير لها ان العراق ورغم تعرضه لمئات الالاف من القنابل والصواريخ لم يتزحزح عن صموده وهو في انتظار المعركة البرية الحاسمة .

واضافت الاذاعة ، ان صحيفة نيويورك تايمز نقلت عن مسؤولين امريكيين قولهم ان الولايات المتحدة وحلفاءها في الحرب لم يتمكنوا من اضعاف القوات العراقية .

نيويورك تايمز قالت ، انه بعد مرور ثلاثة اسابيع من القصف الجوي المتواصل ما تزال القوات البرية العراقية متحصنة بشكل جيد ، وما تزال بكامل قدرتها ومستعدة للمنازلة البرية بشكل فعال » .

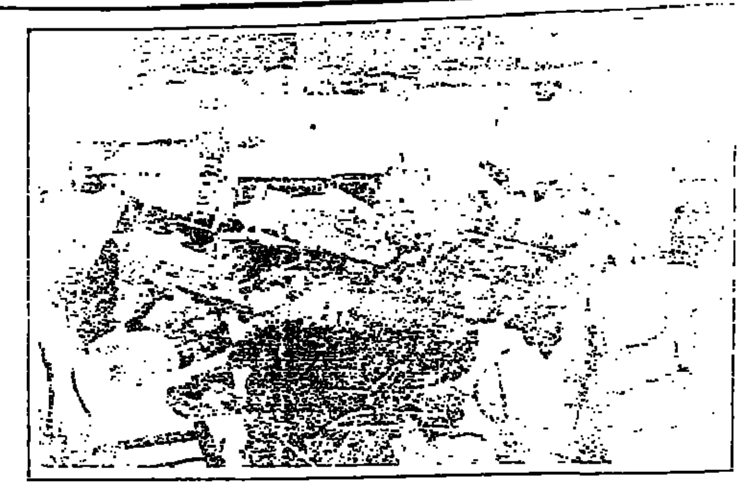
ونقلت الصحيفة عن مسؤولين عسكريين لم تكشف عن اسمائهم ، انه على الرغم من القصف الجوي المستمر فان الجيش العراقي ووحدات المدفعية التابعة للجيش ما تزال سليمة لم تصب بسوء ولديها خطوط امداد ومستودعات ذخيرة موزعة بشكل جيد » .

وقالت الصحيفة ان مسؤولين في البنتاغون ابلغوها ، ان الحرس الجمهوري العراقي ، الذي يتميز بقدرات قتالية خاصة ، مايزال محتفظا بقوته » .

واكد المسؤولون العسكريون ، ان الحرس الجمهوري ، الذي يمثل نخبة القوات العراقية ويتالف من اكثر من (١٠٠) الف مقاتل ، يمتلك امدادات تحت الارض لا يمكن للقاذفات الامريكية والاطلسية ان تحددها كاهداف لها » .

البقية ص ٦

هكذا من الأصل





لقطات مصورة للقصف الوحشي الامريكي لمدينة الحلة

تصوير مجيد جابر الحلي

العدو الامريكي يستهدف من جديد احياء سكنية ومستشفى متخصص للامراض القلبية في مدينة الحلة

نشوب حريق كبير واستشهاد ١٧ طفلاً وامراة وجرح ٩٨ آخر

بابل / من مراسلنا / رزاق حميد علوان

قصفت الطائرات الامريكية المتوحشة الغادرة بعشرة صواريخ مدمرة عصر امس الاول مجموعة كبيرة من الاحياء السكنية والبيوت الامنة في مدينة الحلة / مركز محافظة بابل .

واسفرت هذه الجريمة الحاقدة البشعة الجديدة المكررة على مدينة الحلة الى نشوب حريق كبير زرع الرعب والشرف في عروق الاطفال والصبايا الصغار والنساء الحوامل اللواتي تعرضن لحالات اجهاض مفاجئة والرجال المسنين الى الموت بالسكتة القلبية نتيجة الرعب والهلع الذي لم تشهده كل تاثيرات الحروب في التاريخ القديم والعصور الوسطى وهمجية . هولاكو . وكل القراصنة الغزاة المتخلفين الحاقدين الاشرار .

واسفرت هذه الجريمة ايضا عن استشهاد (١٧) طفلا وامراة وجرح ٨٩ شابا وشيخا وامراة وسقوط مجموعة كبيرة من البيوت وارتجفت بيوت الله وسقطت ماذن وتناثرت بقايا لاجساد بشرية في مسافات بعيدة لموقع هذا الحادث الماساوي وقد تم اطفاء هذا الحريق الهائل الذي امتد لمسافات طويلة واخترق مساكن وممتلكات المواطنين من اثاث وسيارات واحترق بشر وشجر ونهر

وتعرضت جراء هذا الحادث الوحشي المستشفى المتخصص بالامراض القلبية والباطنية واجراء الفحوصات المختبرية والشعاعية ومعالجة الامراض المزمنة والذي يقدم خدمات علاجية ووقائية لالاف من المواطنين ..

تعرض لاربعة صواريخ معادية امريكية ـ صهيونية حاقدة ادت الى استشهاد اربعة من المرضى الراقدين من الشيوخ المسنين والمصابين بامراض القلب والسكري وارتفاع ضغط الدم .

الجمهورية تابعت ما حدث والتقت : الدكتور محمد المهنا مدير المستشفى الذي تعرض للعدوان فقال :

ان هذا العمل الاجرامي الحاقد ضد المؤسسات الصحية يكشف النوايا الشريرة للعدوان الامريكي وحلفائهم وخونة الامة العربية .. ويفند اكاذيب وادعاءات همجية الامريكان .. حيث تعرض مستشفانا والذي يشكل احد المؤسسات الصحية الكبرى في المحافظة والذي يتميز بتقديم خدمات طبية متطورة لاكثر من (١٠٠) الاف مواطن .. اضافة لتخصصاته النادرة واجهزته العلمية الحديثة .. لابشع عمل عدواني اثم سيسجله التاريخ بصمة عار في وجه بوش اللعنة والحقد والكراهية .

واضاف :

ان العاملين من الكوادر الطبية والملاكات الفنية والادارية قد هبوا هبة رجل واحد لاعادة ما تم تهديمه وصيانة بعض الاجهزة الطبية .. وبذل جهود مضاعفة واستثنائية لتقديم افضل الخدمات للمواطنين .

نيويورك تايمس :

الرئيس [illegible] المؤيد للعراق في [illegible]

[illegible] واشنطن / الخدمات الجمهورية

نشرت نيويورك تايمس تقريرا عن القوات المصرية في السعودية [illegible] ان تطرقت الى اجتماع رئيس [illegible] لمدة اربع ساعات [illegible] ان الاجتماع له علاقة باشتراك مصر في القتال البري المرتقب

[illegible] عن المصريين في السعودية [illegible] اصبحوا [illegible] المقاتلين [illegible] وحلوا محل [illegible] نحن [illegible]

واشارت الصحيفة الامريكية الى التأييد المتزايد للعراق والرئيس صدام حسين بين الاوساط الشعبية

واضافت الصحيفة ان السلطات المصرية [illegible] من [illegible] الامن والحراسة على [illegible] وتفتيش [illegible] بها مستعينة [illegible]

صحيفة يواس تو دي :

العراق صامد بوجه [illegible] جوي

[illegible] / الجمهورية

[illegible] صحيفة . يواس [illegible] تقريرا مصورا عن اشكال [illegible] التي تقوم بها طائرات [illegible] الامريكي الاطلسي .

[illegible] الصحيفة ان الضرب [illegible] كلها ، صمدنا [illegible] العراق [illegible] موقفنا .

واعترفت الصحيفة ان هذه [illegible] اليومية من القصف ربما لا تكون كافية لاجبار العراق على [illegible] قرارات الامم المتحدة ، [illegible] الطائرات عجزت عن [illegible] خطوط الامدادات او ارادة العراقيين على القتال

واضافت ان العراق صمد [illegible] اعظم قصف جوي في التاريخ للاسبوع الثالث على التوالي

الفلسطينيون يتعرضون لابشع انواع الاضطهاد والحرمان في ظل الاحتلال الصهيوني حاليا

القاهرة / واع · اكد السيد زهدي القدرة ممثل حركة فتح بالقاهرة ان الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة يتعرض لابشع انواع الاضطهاد والحرمان من ابسط القواعد الانسانية من جانب سلطات الاحتلال الصهيونية التي تفرض عليه نظام حظر التجوال لليوم العشرين على التوالي .

وقال المسؤول الفلسطيني في تصريح له امس الاول ان منع الفلسطينيين من الخروج من منازلهم ادى الى فقد الالاف منهم لدخولهم اليومية مما ادى الى عدم تمكنهم من شراء الاحتياجات الاساسية . بالاضافة الى تدمير المحاصيل الزراعية مما انعكس بصورة سلبية على اوضاع المواطنين .

وطالب السيد القدره المجتمع الدولي بسرعة التحرك لوضع حد لما يجري الان وحماية الشعب الفلسطيني من المجازر التي تخطط ضده . وقال ان المجتمع الدولي يجب ان يتحرك بصورة فعالة من اجل وضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني التي تشكل بوضوح خرقا لاتفاقية جنيف وحقوق الانسان .

الشاذلي يشيد بدور الجيش العراقي في الخفجي



الشاذلي

تونس / واع : وصف الفريق اول سعد الدين الشاذلي رئيس اركان الحرب المصرية الاسبق معركة الخفجي التي نفذها الجيش العراقي ضد قوات التحالف العدواني بانها من المعارك الهجومية الكبرى التي تكللت بالنجاح .

وذكر الشاذلي في تصريح صحفي له امس ان قوات التحالف المعادية تخشى الدخول في معركة برية مع القوات العراقية مما جعلها تركز فقط على قواتها الجوية .

مواطن اردني يصل بغداد مشيا على الاقدام

■ بغداد / واع وصل الى بغداد المواطن الاردني جواد موسى محمد مشيا على الاقدام وهو يحمل اعلام العراق والاردن وفلسطين تضامنا مع العراق وشعبه في مواجهته لعدوان القوات الامريكية والاطلسية الصهيونية .

ويحمل المواطن الاردني الذي لم تعقه المسافة الطويلة بين القطر الاردني الشقيق وبغداد قلعة الصمود والنصر يدفعه حبه للعراق وقائده الرمز السيد الرئيس صدام حسين امل الامة العربية في تحرير فلسطين ويحمل نماذج من الادوية وحليب الاطفال تعبيرا عن تضامنه مع اطفال العراق وشعبه في معركته التي يخوضها لاعلاء شان العرب بين الامم والشعوب .

وصول الدفعة الاولى من اكفان الامريكيين في الخليج

■ القاهرة / واع اكدت مصادر في مطار القاهرة ان نحو عشرة الاف كيلوغرام من الاكفان خزنت في المطار منذ شهر وتم ارسالها الى الجزيرة العربية قبل بدء الحرب .

ونقلت صحيفة اخر خبر الاسبوعية عن هذه المصادر قولها ان هذه الاكفان التي تشكل الدفعة الاولى التي وصلت من واشنطن وارسلت الى الظهران هي من النوع السميك الذي يتحمل شدة الحرارة وطول المسافة .

وذكرت هذه المصادر ان المسؤولين الامريكان يتوقعون سقوط الاف القتلى اذا ما اندلعت العمليات البرية بين القوات الامريكية الاطلسية والقوات العراقية .

غارات وحشية على مدينة المدن الصامدة

■ البصرة / واع . لازالت الاحياء السكنية والمرافق الخدمية والصحية والثقافية والتربوية في محافظة البصرة الباسلة تتعرض للقصف المعادي بواسطة الصواريخ والطائرات التي تطلقها القوات الامريكية والصهيونية والاطلسية على ابناء مدينة المدن .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في محافظة البصرة بعد مشاهدته للاحياء السكنية التي تعرضت للعدوان في مناطق النجيبية والعباسية والحكيمية والمعقل والزبير والطويسة وسفوان والهارثه والعشار بان الطائرات الامريكية والمتحالفة هدمت ثلاثة دور في منطقة النجيبية راح ضحيتها ستة عشر مواطنا من الاطفال والنساء فيما تشققت الدور المجاورة لها كما استشهدت عائلة مكونة من ثلاثة اطفال وامراة في منطقة الحكيمية بعد ضرب دارهم بصاروخين متواليين .

ومسحت منطقة سكنية شعبية بكاملها في منطقة العباسية بالعشار بعد تعرضها لعدوان اثم بعد منتصف ليلة امس الاول واخراج ساكنيها من بين الانقاض بعد استشهادهم .

كما دمرت السلم من المستشفى التعليمي المجاور لشط العرب بعد ضربه بالصواريخ راح ضحيتها عدد من المرضى الراقدين فيه فيما تعرضت الاجهزة العلمية للمراكز البحثية بجامعة البصرة الى ضربات صاروخية متوالية ادت الى حرق واحراق شعبة الابحاث التابعة الى مركز علوم البحار واستشهاد اربعة من طاقمها وتدمير المختبرات ومراكز البحوث والدراسات .

وصول عدد من الجنود المغاربة الذين اصيبوا في الخليج الى الرباط

■ الرباط / واع : وصل عدد من الجنود المغاربة الى الرباط وادخلوا للعلاج في المستشفى بعد اصابتهم بجروح في اراضي نجد والحجاز .

واكدت مصادر دبلوماسية مطلعة في تصريح لوكالة الانباء العراقية في الرباط ان الجنود المذكورين اصيبوا اثر تبادل لاطلاق النار مع القوات الامريكية والسعودية بسبب سوء معاملتهم لهم .

وقالت المصادر ان الجنود المغاربة اطلقوا النار ايضا على قائدهم الذي وقف الى جانب الامريكان والسعوديين وارديوه قتيلا .

واشارت الى ان الجندي المغربي الذي بدا باطلاق النار اعيد مع بعض افراد وحدته الى الرباط وسيقدم الى المحاكمة العسكرية بسبب قتل قائد الوحدة .

انتحار احد الصهاينة في تل أبيب

■ فلسطين المحتلة/واع : ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان صهيونيا انتحر حرقا ليلة امس الاول في منزله بالقرب من تل ابيب بسبب المضاعفات النفسية الشديدة التي عانى منها .

واضافت ان العديد من الصهاينة في فلسطين المحتلة يعانون من انهيارات عصبية وهستيريا رعب شديدة خشية تعرضهم للهجمات الصاروخية العراقية .

سيتمنى بوش لو انها كانت فيتناما ثانية

■ د . علي محمد سعيد

لقد تمنى بوش الكثير من عدوانه على العراق . الا انه بعد مرور اكثر من ثلاثة اسابيع على عدوانه يواجه العديد من خيبات الامل . التي تهدد باعلانه الفشل النهائي لعدوانه . فقد تمنى بوش ان تكون لضربته الجوية الخاطفة نتائج مباشرة على صعيد ساحة العمليات والادارة السياسية للحرب . ولكنه وجد ان هذه الضربة لم تكن اكثر من فرقعة كبيرة واجهها العراق بصلابة وهدوء . خيبت ظنون كل اعداء العراق . فهاهم قادة بوش العسكريون يعترفون بان القوة العسكرية العراقية لم ينلها التدمير . ومازالت قادرة على الدفاع وتكبيد المهاجمين افدح الخسائر . لابل ان هؤلاء اعترفوا ان القوات العراقية قادرة على القيام بعمليات هجومية كبيرة ضد قواتهم وتحقيق انتصارات عليهم . بعد ان ثبت لهم ذلك بالدليل الملموس من خلال دخول قواتنا لمدينة الخفجي السعودية بساعات قلائل .

ومن الناحية السياسية . فلازال العراق عند موقفه الذي اعلنه منذ بدء التحشيد الامريكي على ارض نجد والحجاز . ذلك الموقف المتمسك بحقوقه التاريخية المشروعة . والرافض لمنطق الهيمنة الامريكي واهدافه الشريرة والطامعة في المنطقة العربية ودعوة العالم للقبول بوحدة المقاييس القائمة على تطبيق القرارات والقوانين الدولية على كل قضايا المنطقة . وفق مبادرة الرئيس القائد صدام حسين في ١٢ اب ١٩٩٠ .

وقد خاب امل بوش ايضا في ان تكون حربا قصيرة ولاتكون فيتناما ثانية على حد قوله . ولكن الاسابيع الماضية من العدوان . اثبتت بما لايقبل الشك بانها ليست حربا قصيرة كما ارادها بوش . وانما حرب طويلة ليست لبوش ارادة في انهائها . وباعتراف مخططي العدوان ومنهم بوش نفسه . ان استخدام القوة الجوية لوحده غير قادر على حسم الحرب . ولابد من معركة برية حاسمة . كما اعترفوا ان ضرباتهم الجوية غير قادرة على النيل من القوة البرية العراقية . وليس امامهم سوى منازلة هذه القوة كما خطط العراق لهذه المنازلة ومواجهة ماتتمتع به القوة العراقية من تفوق في ساحة العمليات . فهي اكثر خبرة وتدريبا من جيوش امريكا وحلفائها . واكثر حماسة وروحا معنوية . فالعراقيون يدافعون عن وطنهم . واطفالهم ونسائهم وشيوخهم وجيوش العدوان تقاتل وتبعد عن اوطانها الاف الاميال . ولاترى في هذه الحرب اية قضية مشروعة حيث تدفع دمها مقابل براميل من النفط التي يمكن شراؤها بدولارات معدودة .

فضلا عن ذلك ان القوة البرية العراقية سوف تقاتل في معركة دفاعية تجيدها اجادة تامة . تعلمتها جيدا وقد علمتها معاركها السابقة الكثير من الدروس والخبرات .

ولاحظ الخبراء العسكريون المراقبون لتطورات الحرب في الخليج العربي . ان هذا التفوق يبدو واضحا منذ الايام الاولى للحرب . وقد تجلى في عدم تاثير القصف المعادي بالاف الطائرات والبوارج التي يمتلكونها على عزيمة القوات العراقية . لابل ان قادة العدوان غير قادرين على تحديد اي نسبة من الخسائر التي لحقت بالقوات العراقية من جراء قصفهم الكثيف . ويتجلى التفوق ايضا بالاستعداد العراقي للمنازلة الذي لم تنل منه الايام الماضية من الحرب . في حين ان المصادر الامريكية تبشر الى انتشار الامراض النفسية بين الجنود الامريكان جراء انتظارهم للمعركة وخوفهم من نتائجها . وذكرت احدى الصحف الامريكية انه في حال ان الجندي الامريكي يبدو في نظر العراقيين جندي غير مدرب ولايستطيع المواجهة وتحمل صعاب المعركة لمدة طويلة فان الجنود الامريكيين يرون في الجندي العراقي جنديا مدربا تدريبا جيدا .

الامر الذي يجعلنا نعتقد ان بوش سوف يتمنى عند بدء المعركة البرية لو ان حربه مع العراق كانت فيتناما ثانية . بعد مقارنتها بالهزيمة والخسائر التي ستلحق بقواته جراء عدوانه على العراق وان بوش سوف يوصم من قبل الشعب الامريكي بانه اكذب رئيس عرفته الولايات المتحدة الامريكية . فقد كذب خلال ستة اشهر ما يتجاوز كذب اي رئيس اخر خلال مدته الرئاسية كلها

الرئيس الجزائري يستقبل عرفات

الجزائر / واع · اعلن مصدر رسمي جزائري ان الرئيس الشاذلي بن جديد استقبل في العاصمة الجزائرية امس السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المصدر قوله ان المحادثات تناولت الوضع في الخليج والاراضي العربية المحتلة .

السودان دولة اتحادية

■ الخرطوم/واع : اصدر الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان مرسوما باعلان السودان رسميا دولة اتحادية .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم عن الصحف السودانية قولها انه وطبقا لهذا المرسوم فان المناطق الادارية التسع في السودان ستتحول الى ولايات اتحادية تضم (٦٦) مديرية ويصبح لكل ولاية حاكم ووزراء يعينهم جميعا مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني .

واشار المرسوم الى انه سيصبح لكل ولاية هيئاتها التشريعية والتنفيذية والقضائية الخاصة .

واوضح ان الولايات الاتحادية ستتمتع بصلاحيات في جميع المجالات ما عدا القوانين الاتحادية والقوات المسلحة والامن والشؤون الخارجية والتي ستكون من اختصاص السلطة الاتحادية .

واشارت الصحف الى ان الفريق عمر البشير الغى المجلس الاداري لجنوبي السودان ومناصب المستشارين السياسيين الاقليميين التي كان يتولاها اعضاء في مجلس قيادة الثورة .

الاعلاميون الغربيون في بغداد يؤكدون لـ « الجمهورية » :

الاعلام الغربي يمارس الخداع والكذب ضد شعوب العالم

كسرنا الحصار الاعلامي ولم تبق هناك حجة للغرب مع شعوبه ..

العالم يشاهد عبر الاقمار الاصطناعية الجرائم الوحشية التي تمارس ضد الشعب العراقي

الاعلاميون الغربيون الذين يرابطون في بغداد يحاولون كسر الحصار الاعلامي الذي تفرضه دوائر العدوان الذي تقوده امريكا ضد العراق .. وعبر اكثر من تسع شبكات تلفزيونية يرى الراي العام العالمي الزيف الذي تسقط فيه حكومات الدول المخدوعة [illegible] لتخطيط ضد العراق كما يؤكد رئيس التبادل الاخباري في التلفزيون الاردني السيد حسين عبدالمجيد مرتضى ويقول :

ـ لقد حاولت اجهزة الدعاية الاجنبية المعادية احتواء المعلومات التي تبث عبر التلفزيون الاردني الذي يبثها بدوره الى اتحاد الاذاعات العربية واتحاد الاذاعات الاوربية وجميع الوكالات الموجودة في الاردن . ولكننا استطعنا ان نكسر هذا الطوق بدليل ان [illegible] التي خرجت في دول العالم [illegible] العدوان . انما خرجت بعد [illegible] عبر التلفزيون الاردني [illegible] . لقد بثثنا صورا عن [illegible] المدنية التي دمرها القصف [illegible] مدينة النجف مثلا كان له الاثر [illegible] في تحريك الشارع اللبناني و[illegible] السوريين الذين يزحفون [illegible] ، والمشاهد التي عرضناها [illegible] التي قصفت يوم الجمعة في بغداد التي اجمع كل المراقبين [illegible] بل والعالم على انها فعل [illegible] جدا عن الانسانية . اثارت [illegible] في الاردن والجزائر ودول العالم [illegible] .

واضاف السيد حسين مرتضى لقد [illegible] التلفزيون الاردني على جبهتين . الاولى بث الحقائق من بغداد عبره الى [illegible] العالمية والثانية عبره ايضا من [illegible] الى العراق . وبهذا فقد فشلت الحملات الامبريالية المتصاعدة في دحض [illegible] ومنعنا من بتوجيه الراي [illegible] الوجهة الصحيحة [illegible] وكذلك [illegible] في [illegible] الحقيقة

السيد جيمس داتن من شبكة الـ (I.T.N.) الذي وصل مساء يوم الاثنين صدمته الحقيقة بمجرد عبوره الكيلو مائة على الطريق البري بين نقاط الحدود الاردنية ـ العراقية والرطبة فيقول :

كنا على الطريق السريع وكانت معنا شاحنة المعدات عندما اصابها عطل قبل الرطبة . وقيل لنا ان مجزرة حقيقية وقعت على الطريق البري بعد الرطبة بمعنى قبل ساعة من وصولنا . لقد كانت هناك اكثر من ٢٥ شاحنة كانت لم تزل تشتعل قبل يوم من وصولنا وهناك قتلى واخرون اكدوا بان الكثير قد مات هناك . ولم يكن على الطريق البري اية نقطة عسكرية او ما يدل على وجود مواقع عسكرية . لقد كانوا مدنيين . نساء واطفالا قامت الكاميرا بتصويرهم وبدت كما هي . ان الصورة التي واجهتنا عند دخولنا العراق لم تدع مجالا للشك في كذب الادعاء الغربي .

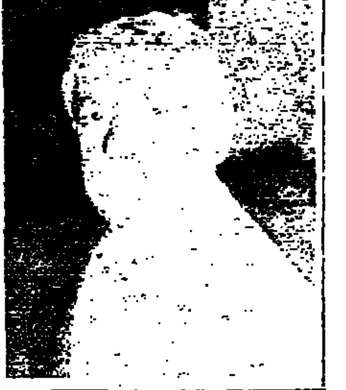
ونسال السيد داتن عن الراي العام حول الصمت ازاء هذا الكذب المكشوف فيجيب الجميع يدين بعض الحكومات الشعب لذا فانها اصدق مركز للمعلومات اولا واصدق ارادة ثانيا . لقد قال للعالم اجمع : « سنضرب اسرائيل اذا ما ضربنا » . ولقد فعل ذلك وعلن لهذا الامر ايضا في تعبيد الراي العام العالمي باتجاه عكس ما ترسم له الحكومات المتحالفة . ان زيفا كبيرا او شك ان يخلف التاريخ الحديث ونعمل بكل ما اوتينا على كشفه لاننا طلاب سلام .



مشهد لاحدى جرائم بوش



حسين رئيس قسم الاخبار في التلفزيون الاردني





ميشيل الحاج من شبكة W.T.N

■ تصوير : صباح جاسم

الجمهورية التقت السيد ميشيل الحاج من شبكة الـ (W.T.N.) الذي حدثنا عن طبيعة العمل الذي تهيىء له دوائر الاعلام العراقية كل ما يساعده فقال :

العربية التي تنتمي لامة واحدة كما هو مفروض مما يجب ان يشد ازر الاعلاميين لاظهار الحقيقة للعالم اجمع . واري من موقعي هنا وسط الحدث ان هناك كذبا وخداعا كبيرين يمارسان ضد شعوب العالم .

ويرد السيد حسين مرتضى لقد شاهد الاعلاميون الغربيون ان الموقف العراقي هو موقف كل العرب . الشعب ملتف حول قيادته ولا كذب يمارس مع

ـ لقد اقتصر عملنا منذ البدء وحتى الان على اذاعة الخبر دون الصورة لان القوات المعادية رمت الى ضرب الاتصالات فيها مع وهمة انها ستعزل العراق وكنا نرسل الافلام التي صورناها عن طريق البد للاردن ومن الاردن كانت تبث لكل دول العالم عبر الاقمار الاصطناعية . لقد كانوا في البداية يشككون في مصداقية الخبر لاننا كنا نتحدث عن ضرب الاماكن المدنية وكانوا يدعون بانهم يضربون مواقع عسكرية فكانت معركة حقيقية بيننا وبينهم حتى ادرك العالم اجمع ان الصور التي بثت لم تكن مواقع عسكرية وانما محض مناطق سكنية وضحاياها كانوا نساء واطفالا .

وستقوم خلال ٤٨ ساعة ببث مصور مباشر من بغداد بعد ان وفرت لنا وزارة الاعلام كل التسهيلات .

ويؤكد السيد ميشيل الحاج : ان ما يقارب من ٩٠٪ من التغطية لاحداث القصف المدني التي وقعت قد شاهدها العالم عبر شبكتنا ولعل اهم خبرين اكدا للعالم صدق تغطيتنا الاعلامية كانت مقابلة السيد الرئيس صدام حسين وصورا والمقابلات لتسعة من الاسرى الامريكان . ومن ثم كان علينا ان نعد تقريرا عن مناطق « الدور ـ الديوانية . النجف . المحمودية . الحلة » وكلها اماكن مدنية . مساكن واسواق وقد تاكدنا من خلوها تماما من الاهداف العسكرية .

واضاف السيد ميشيل الحاج ان هناك جدلا كبيرا قد حدث بين المراسلين حول القصف الذي تعرضت له مدينة الحلة . وكان الجدل حول هل هناك ما يبرر هذا القصف الوحشي للمناطق السكنية ؟

وجاء الجواب بعد الجولة حيث اتفق الجميع وباصرار على ان ليس هناك الهدف يسوغ اطلاقا هذا القصف الوحشي وهذه اللاانسانية .

وتسال الجمهورية الاعلاميين الذين التقتهم : ماهم ما حققه الاعلام الغربي الموجود في بغداد .

السيد ميشيل الحاج يقول : لقد استطاع الاعلام الغربي الموجود في بغداد ان يبلغ العالم بان الاهداف الحقيقية للعدوان كانت القدرة والاقتصاد العراقيين اولا ثم ان عددا كبيرا من الغارات للاسف تصب نارها على مناطق مدنية وليست عسكرية .

ويرى السيد ميشيل ان مبادرة حل سلمي ليست هي ما يجب التحدث عنه ان هناك قتلا يمارس ضد شعب وهو قتل مدروس ومعد له مسبقا حتى قبل اب المنصرم . ويقول ان الحرب البرية ستقع وان على الامريكان الاستعداد لاستقبال النعوش الامريكية وهذا ما تهيىء الراي العام له .

السيد ابو عمار شاهين . فلسطيني قضى خمسة عشر عاما في سجون الاحتلال ويقضي جل وقته في حوار مع الاعلاميين الموجودين في بغداد يقول لرسلوا لهم النعوش فامريكا لن تتحرك الا بهم .

ويؤكد ان هناك عرسا حقيقيا في (اسرائيل) لان قدرة عربية كانت تهددها تضرب الان وقد تنتهي وبالرغم من ان الصواريخ العراقية قد ضربت ما تبقى في النفس (الاسرائيلية) المخربة اصلا . وبالرغم من جزع (الاسرائيليين) الذي تظهره هجرتهم المعاكسة خارج (اسرائيل) منذ حين الا انهم يحتفلون بضرب العراق .

جيمس داتن يقول . على الاقل استطعت ان اقف على الحقيقة ويجب ان انقلها كما هي لان عملنا يتعلق بالحقيقة . فيجب ان يعرف العالم ان الشعب العراقي يقتل يوميا عن سبق اصرار وعمد .

رئيس قسم التبادل الاخباري في التلفزيون الاردني يؤكد ان الاعلاميين الغربيين يتساءلون مع الحدث عن قناعة بعدما لمسوه ويتعاونون جميعا على كشف الكذب الامبريالي عن طريق توضيح التناقض في بيانات الاحلاف وبث الصورة الحقيقية المتكاملة وسننجح بالتاكيد □

■ بغداد

لهيب عبد الخالق

تحليل سياسي

«اسرائيل» .. السعودية .. دور واحد لخدمة الاهداف الامريكية

■ غازي العبادي

اشارت الرؤية التاريخية المتميزة التي كتبها الدكتور عبدالغفور كريم علي بعنوان (التسهيلات الامريكية في جزيرة العرب قبل العدوان الامريكي وبعده) ، الجمهورية ١٩٩١/٢/١ ، اشارت الى الدور المستقبلي المخبأ لسلطات آل سعود ليس في الجزيرة العربية حسب وانما في منطقة الشرق الاوسط باكملها .. فهذا الدور لا يقتصر على الوقوف بوجه حركات التحرر العربية ، وحماية اسرائيل كما هو مفصل في الوثائق المثبتة بالحقائق الدامغة التي برهنت الاحداث الراهنة على مصداقيتها وانما لكون هذا الدور لا يختلف بطبيعته قيد انملة عن دور الكيان الصهيوني القائم في المنطقة منذ عام ١٩٤٨ وربما قبل هذا التاريخ بكثير . فدور اسرائيل المتمثل بضرب القوى العربية الثورية معروف لنا نحن ابناء هذا الجيل الشاهد وكذلك دورها في حماية امنها المزعوم وكم من الفظائع ارتكبت ضد المواطنين العرب لكي ترسم في اذهاننا حدود ذلك الامن ..

فخلال احتدام الصراع بين قوى التحرر العربية والدول الاستعمارية المسيطرة في المنطقة ، وكافة بعد الحرب العالمية الثانية وابتداء من بداية الخمسينات اوكل دور الكابح لهذين الكيانين اللذين يبدوان لاول وهلة متناقضين ـ اعني الصهيوني والسعودي ، في عجلة الثورة العربية المنطلقة الى امام مستفيدة من الانفراج الدولي وروح الديمقراطية التي شاعت في المنطقة في اعقاب الانتصار الباهر على النازية العنصرية وهبوب رياح جديدة على المنطقة وعلى الافكار السائدة حيث اججت تلك الرياح اضافة الى الاحساس بضرورة الاستقلال السياسي والاقتصادي ، المشاعر القومية والافكار العدالة الاجتماعية والمساواة بين الناس متمثلة بشكل مباشر بالافكار الاشتراكية المنتصرة .

ولما كانت الولايات المتحدة الامريكية قد اكتشفت منذ بداية العشرينات الثروة العربية الكامنة تحت رمال الجزيرة ، ونعني بها النفط ، رأت من مهمتها ان تعزز مكانة عبدالعزيز آل سعود الذي ظل حتى ذلك الوقت تحت حماية الخيمة البريطانية لكي يلعب الدور المناسب في ابقاء المنطقة خاضعة للشركات النفطية الاحتكارية الامريكية باعتبار ان هذه المادة هي عصب وروح الصناعة المستقبلية . وعلى امتداد حكم ملوك آل سعود بدءً من مؤسس المملكة عبدالعزيز ، ومن خلفه من اولاده ، سعود ، فيصل ، خالد وحتى فهد الذي اعتبر اقوى ملوك هذه العائلة العميلة بسبب الاشاعات التي اطلقتها الابواق المأجورة عن تشدده الكاذب الديني والسياسي واهتماماته الداخلية والخارجية وخاصة بعد ان اضطلعت السعودية بدور الداعم الاول في العالم للقوات المعارضة الافغانية (بوحي من المخابرات الامريكي) .. فقد ظهر كما اشارت الاحصاءات الرسمية ان السعودية تصرف شهريا لكل عنصر من عناصر المعارضة الافغانية (١٥٠٠) دولار ويتصاعد هذا الرقم نسبيا مع موقع كل عنصر في تلك الحركة ، بينما ، شواهنا ـ السعودية ـ تصرف ستين دولارا فقط في الشهر لاعضاء منظمة التحرير الفلسطينية حتى انها اي المملكة السعودية ـ امتنعت مؤخرا عن تقديم اي دعم للمنظمة وخاصة بعد الانتفاضة الفلسطينية المجيدة التي اندلعت في بداية كانون الاول عام ١٩٨٧ داخل الارض المحتلة والتي مازالت قائمة لحد اليوم .

وما من شك ان هذا الدعم البائس الذي قدمته حكومة فهد للقضية الفلسطينية في حقيقة الامر ، ما هو الا ذر للرماد في العيون ومن باب رفع العتب بانتظار ساعة الجد لنزع القناع العروبي ـ الاسلامي المزدوج كما حدث اليوم عندما اسفر خائن الحرمين الشريفين عن وجهه القبيح المعادي للعروبة والاسلام واصطفافه المكشوف الى جانب الصهاينة والامريكان ضد العراق المجاهد من اجل المستقبل الكريم للعرب والمسلمين لقد اعتبر فهد المساعدات الضئيلة لمناضلي فلسطين نوعا من الحلب اي استنزاف ثروات المملكة وهو في رايه هذا متجن تماما على حقيقة الامور لان الحلب الحقيقي ، كما اشار الرئيس القائد صدام حسين في واحد من خطاباته الاخيرة ، قد ابتدأ الان اي منذ اليوم التاسع من آب عام ١٩٩٠ عندما طلبت اليه الادارة الامريكية ان يحول القوات الامريكية التي سوف تحتل ارض نجد والحجاز لحماية نظامه المنهار وللتصدي للعراق الشامخ وكسر قلمه واخماد صوته المدوي في فضاء العرب .

وهكذا سلم الملك السعودي المتخاذل الهش ، زمام امور بلاده الى ايدي القوات الامريكية والغربية لتقوم بعدوانها الواسع الشرس ضد وطننا المجاهد . وهكذا ظل خائن الحرمين الشريفين يتفرج على سير الامور لا يحل ولا يربط يعيش اوهامه المريضة التي تلقفها له مكاتب المعلومات الامريكية لتغذية اذاعاته المبحوحة الصوت ضد العراق ليل نهار ... وواضحة هي شروط (بوش) و(تشيني) و(كولن باول) للقاصي والداني والقاضية بالزام فهد بتحويل القوات الامريكية طوال الفترة التي يستغرقها بقاؤها وعملياتها وقد تجاوزت تلك النفقات لحد اليوم العشرين مليار دولار . من اجل حماية عرشه الذي اوشك على الانهيار واكثر من مرة في السنوات الاخيرة لولا التدخل الاجنبي المتكرر لحمايته .. ولاشك في ان اوليات ومجريات ونتائج الاحتلال الامريكي لارض نجد والحجاز والعدوان الشرس القائم حتى هذه اللحظة ضد قطرنا الصامد ليست بحاجة الى توضيح . فالصحافة العالمية والعربية وكافة وسائل الاعلام الاخرى مازالت تخوض في مسالة تمويل السعودية للقوات التي تحتل ارضها ولتشن عدوانا شاملا مدمرا على بلد عربي شقيق وضع عزة العرب وكرامتهم وسيادتهم ضمن اولويات اهتماماته ؟

وكما اشارت رؤية الدكتور عبدالغفور التي نوهنا عنها في بداية حديثنا فقد احاط الامريكان ارض نجد والحجاز بسياج من القواعد العسكرية الثابتة اولها واقدمها قاعدة الظهران الامريكية في المنطقة الشرقية التي طالما قدمت الخدمات (لاسرائيل) ابان اعتداءاتها وحروبها ضد الاقطار العربية كما تشير الوثائق غير القابلة للدحض . والقاعدة حفر الباطن في الشمال الشرقي منها وقاعدة (تبوك) في الشمال الغربي اضافة الى قاعدة (خميس مشيط) في الجنوب الغربي ولكل قاعدة من هذه القواعد العسكرية الاربع اهدافها واغراضها المحلية والخارجية وكلها ستعمل في اللحظة المناسبة لتادية اهدافها العسكرية في ضرب بؤر التوتر والنزاع التي تراها الادارة الامريكية كذلك وكما هو حاصل اليوم في المنطقة .. حيث تحولت اراضي نجد والحجاز الى قاعدة كبيرة لتنفيذ العدوان الامريكي ـ الصهيوني ضد العراق ، حيث تحولت اراضي المملكة العربية السعودية الى بديل (لاسرائيل) وبذريعة الشرعية الدولية ، لا بل ان مرتزقة النظام السعودي استخدموا الشريعة الاسلامية لتبرير هذا العدوان الامريكي ـ الصهيوني وصاروا يفسرون الايات القرانية الكريمة وفقا لما يخدم اغراضهم الدنيئة مما اثار سخط وغضب رجال الدين الاحرار في مختلف مواطنهم بسبب هذا التجني السعودي على حقائق القران الكريم الثابتة .. وكما راينا ان السعودية تقوم اليوم بالدور المفروض (باسرائيل) ان تقوم به باعتبارها قاعدة امريكية في المنطقة العربية ، لخدمة الاهداف الامريكية ، الاستعمارية .

وهكذا نجد ان (اسرائيل) من الناحية الرسمية والفعلية على الحياد بعد ان تركت الامر لامريكا ، تماما كما يفعل خادم الحرمين الشريفين العميل فهد لتصفي حساباتها هي مع العراق ومن ارض عربية وبموافقة مجموعة من الانظمة العربية التي اغاظها ظهور العراق دولة قوية ، قادرة ، مقتدرة في الوقت الذي اعتادت هي فيه لحضن الاحذية الاجنبية .. وكما كشفت التقارير الخارجية ان عددا كبيرا من الطائرات (الاسرائيلية) التي يقودها طيارون صهاينة ممن يحملون الجنسية الامريكية ـ الاسرائيلية المزدوجة قد شارك ويشارك حتى هذه اللحظة بالغارات المجرمة على مدننا وقرانا فماذا تريد الامبريالية الامريكية من (اسرائيل) اكثر مما تقدمه لها في هذا المجال حكومة العميل الشرير فهد ، اليس هو هذا اليوم الذي تريده امريكا . وهل بامكان اي من المتنطعين والمتحذلقين واللاعبين بالكلام وعلى الحبال ان يفصل بين دور السعودية ودور (اسرائيل) في العدوان الامبريالي الامريكي على العراق . قامة العرب وراسهم العالي وصوتهم المدوي وسط ضجيج مهرجان النفاق وشراء الذمم والاصوات كما لاحظنا في مؤتمر القمة العربي الاخير الذي دعا اليه العميل حسني وفهد في اوائل آب المنصرم وقرار مجلس الامن الاخير الذي فوض واشنطن بالعدوان على العراق كما هو معروف ؟ ولذلك يمكن القول ان العدوان القائم ضد بلادنا هو عدوان امريكي ـ صهيوني ـ سعودي وبالتضامن التام □

وجهة نظر

تحرير الامم المتحدة هدف اخر لـ« أم المعارك »

■ د . علي محمد ساسد

في عام ١٩٤٥ بعد حرب طويلة ومدمرة طالت العالم كله ، تم تاسيس منظمة الامم المتحدة من اجل هدف اساسي هو منع الحرب والعمل من اجل السلام لكل شعوب الارض ، اجهزتها ومؤسساتها . وقد حظيت المنظمة الدولية بتاييد شعوب العالم ومساندتها في عملها من اجل تحقيق السلام على الرغم من الاخفاقات والفشل الذي واجهته في معالجتها لبعض القضايا العالمية ، كقضية فلسطين وقضايا الاستعمار الاخرى في العالم .

وكان المتحمسون للامم المتحدة واستمرارها ، يجدون العذر للمنظمة الدولية في اخفاقاتها تلك ، بانها اساسا منظمة تعمل لتحقيق اهدافها بالوسائل السلمية والاقناع والضغط الدولي ، والذي يراجع تاريخ المنظمة وقراراتها ، يجد انها اتبعت بصورة اساسية الدعوات السلمية ، ودعوات الالتزام بالقانون الدولي ، والطلب من الاطراف المتصارعة الكف عن الصراع المسلح ، وحل نزاعاتها بالطرق السلمية

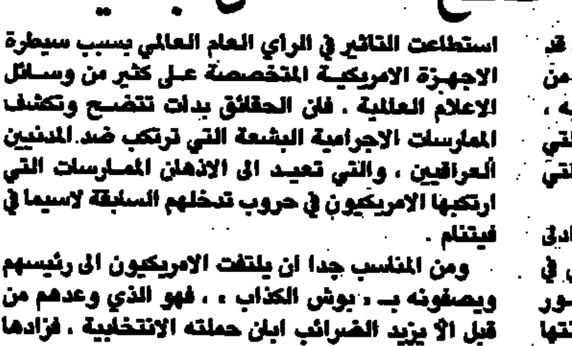
الا ان ما يحدث الان في موقف الامم المتحدة من الحرب في الخليج العربي ، مخالف تماما لتقاليدها المعروفة وللمبادىء التي احتواها ميثاقها . ففي غفلة من الزمن سيطرت الولايات المتحدة الامريكية على مجلس الامن الدولي ، وحولته الى اداة لتنفيذ سياساتها ، ومارست شتى وسائل الضغط والابتزاز والرشوة لاصدار قرارات تتناقض ومهمة الامم المتحدة وسعيها الجدي لتحقيق السلام . فلاول مرة في تاريخ الامم المتحدة يصدر قرار بالحرب من مجلس الامن الدولي ، يعلن فيه ان الامم المتحدة تخلت عن اساليبها السلمية ، وتبارك العدوان ضد دولة عضو فيها هي العراق .

وبعد انفجار الحرب لاتعمل الامم المتحدة كما جرت العادة الى البحث في اثار الحرب والوسائل الممكنة الى وقفها ، على العكس من ذلك تماما تذهب لتبارك العدوان ، وترفض طلب الغالبية العظمى من اعضائها من دول عدم الانحياز والدول الاسلامية وباقي دول العالم الثالث ، لعقد جلسة خاصة لمجلس الامن لبحث الحرب في الخليج العربي . لا بل ان المنظمة الدولية

لاتبدو مكترثة حتى للدعوات الصادرة من بعض الدول الكبرى ، التي رات في فعاليات العدوان تجاوزا على الاهداف التي تضمنتها قرارات مجلس الامن الشائنة ضد العراق ، وتفعل الشيء نفسه تجاه انباء سقوط مئات الضحايا جراء القصف الوحشي للمناطق السكنية الاهلة في العراق .

لقد قضى الطاغوت الامريكي على امل اخر من امل شعوب الارض وفي مقدمتها شعوب العالم الثالث ، التي طالما حلمت به منذ تاسيس منظمة الامم المتحدة ، في ان تكون المنظمة تجمعا لكل شعوب الارض ، لتعبر فيه بحرية عن سياساتها وخياراتها المستقلة ، وتكون اداة لبني البشر لتحقيق امالهم في اقامة عالم يسوده السلام والحرية والمساواة بين الشعوب ، وهيئة عليا لحل مشاكلهم وابعادهم عن مخاطر الحرب ، ولذلك وبعد كل هذا فقد توجب على كافة

المجاهدين والشرفاء في العالم وفي مقدمتهم العراقيون البواسل ، ان يضيفوا هدفا جديدا الى قائمة الاهداف التي سوف تنجزها معركة ، ام المعارك ، المجيدة وهو اسقاط الهيمنة البغيضة للطاغوت الامريكي على الامم المتحدة ، وعودة هذه المنظمة الى الحالة التي ارادها لها مؤسسوها وميثاقها ، منظمة تعمل من اجل السلام وتبغض الحروب وفي مقدمتها حروب العدوان الامريكية□



الجمهورية
رئيس التحرير
سعد البزاز
تصدر عن دار الجماهير للصحافة

بوش الكذاب يفضح نفسه من جديد

من المعيب جداً على رئيس دولة كبرى ان يكذب ، قد يحق له ضمن ظروف معينة ان يسمح لاجهزة معينة من اجهزة ادارته ان تكذب لتسويغ عمل مخطوء قام به ، ولكن ان يلجأ هو نفسه الى الكذب فتلك من الامور التي تخل بمركزه وتفقده مصداقيته وتقدح في مؤهلاته التي جعلته يتبوأ هذا المنصب في بلده .

نقول هذا الكلام ونحن نتابع التصريحات التي ادلى بها جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكي في مؤتمره الصحفي الاخير الذي عقده لمناقشة امور الميزانية وتطرق فيه الى الحرب العدوانية التي شنتها قوات بلاده ومن تحالف معها ضد العراق ، وادعى ان طائراته وصواريخه لم تقصف ايا من المناطق السكنية داخل العراق .

ان هذه التصريحات الكاذبة تدحضها الحقائق التي بات يعرفها العراقيون جميعا ، اذ تحولت مساكن المواطنين ودور العبادة والمرافق الحضارية الاخرى الى اهداف لطائرات امريكا وحلفائها ، واستشهد نتيجة القصف المعادي عدد كبير من المواطنين كما جرح عدد كبير اخر منهم .

ان اكاذيب بوش لا يمكن ان تنطلي على احد ، واذا كانت وسائل الدعاية الامريكية ومن حالفها قد استطاعت التاثير في الراي العام العالمي بسبب سيطرة الاجهزة الامريكية المتخصصة على كثير من وسائل الاعلام العالمية . فان الحقائق بدات تتضح وتكشف الممارسات الاجرامية البشعة التي ترتكب ضد المدنيين العراقيين ، والتي تعيد الى الاذهان الممارسات التي ارتكبها الامريكيون في حروب تدخلهم السابقة لاسيما في فيتنام .

ومن المناسب جدا ان يلتفت الامريكيون الى رئيسهم ويصفونه بـ « بوش الكذاب » ، فهو الذي وعدهم من قبل الا يزيد الضرائب ابان حملته الانتخابية ، فزادها بعد ان اصبح رئيسا ، وقد كذب على مواطنيه ثانية عندما وعدهم بان حربه ضد العراق لن تستغرق الا ساعات قليلة او اياما محدودة ، وها نحن نراها تمتد حتى الان لاسابيع ثلاثة ، وها هو يكذب على نفسه وعلى مواطنيه وعلى الراي العام العالمي من جديد حين يقول لهم بانه لا يهدف الى ضرب المدنيين .

ان الكذب اصبح السمة المميزة للرئيس الامريكي ونحن نعتقد ان هذه السمة لا تسرّ اي شخص ، فكيف اذا كان هذا الشخص رئيسا للدولة الكبرى في العالم : امريكا ، وكيف اذا كان هذا الشخص يطمح الى تزعم العالم □

الجمهورية

كفاح محمود

صوت عربي

العراق والاستراتيجية العسكرية الحديثة

من المفيد ان نلقي نظرة على الاستراتيجية العسكرية العراقية الحديثة ، التي اكتسبها العراق نتيجة لخبرة ميدانية سواء كانت قتالية في ميدان المعركة او تقنية في ميدان التصنيع الحربي وبناء الالة العسكرية التقنية الحديثة .

بهذا المفهوم يكون العراق قد اصبح مدرسة استراتيجية عسكرية وسياسية حديثة جديرة بالاهتمام والدراسة .

وستكون هذه الدراسة عن هذه الاستراتيجية في المفهوم العراقي لمبادىء الحرب من خلال ما افرزته حرب الخليج الدائرة الان .

١ ـ لقد استطاع العراق ان يبني قيادة سياسية وقيادة عسكرية متناسقة جدا في المستوى الفعلي والنظري بحيث اصبحت لديه قيادة موحدة قادرة على التخطيط والتنفيذ والقول والعمل وبذلك حقق مبدأ المصداقية في التعامل وهذا مبدأ يضيف الى القوة قوة اخرى ، فاذا كانت السياسة فن الممكن فقد برهن العراق على امتلاك سياسة جديدة مبنية على فن القول والعمل (المصداقية) وبذلك نفي وجه الاحتمالية فيها .

٢ ـ استطاع العراق ان يضمن استراتيجيته اطارا سياسيا واضح المعالم صحيح المسار قادرا على خلق الظروف الملائمة لنجاح استراتيجيته فاذا كانت السياسة تشكل السقف الاعلى للاستراتيجية بمختلف مستوياتها ونوعياتها المتخصصة فان العراق يطالب بالتعامل مع الاحداث جميعا على مستوى واحد دون ازدواجية في التعامل السياسي وبذلك يحقق مبدأ المساواة والعدل .

٣ ـ استطاع العراق ان يحيط نفسه بجدار امني استعصى على كل قوى التحالف اختراقه فكان مبدأ الامن والمكتومية سلاحه الرهيب في مواجهة القوة المعادية وبذلك احبط كل محاولة للاجهاز عليه او هزيمته وهذا ما بدا واضحا في امتصاصه للضربة الاولى والقدرة على الصمود والرد .

٤ ـ استطاع العراق هزيمة الحلفاء اعلاميا واخذ زمام المبادأة والاحتفاظ بها والانتقال الى المبادرة فاصبح هو صاحب الفعل وعلى الحلفاء رد الفعل اي ان العراق هو الذي يحدد الحركة الثانية للحلفاء وافقدهم القدرة على الحركة الاولى .

٥ ـ استطاع العراق ان يسخر مبادىء الحرب لخدمته ولم يكن اسيرا لهذه المبادىء تملي عليه اعماله كما حصل مع الحلفاء في التعامل مع هذه المبادىء في هذه الحرب وهذا يعني ان العراق استطاع ان يتحكم بالافعال قبل ان تقع واثناء وقوعها .

٦ ـ استطاع العراق ان يحقق مبدأ كان غائبا مدة زمنية طويلة عن مسرح العمليات الا وهو مبدأ الرعب والخوف . فمنذ عهد الرسول محمد عليه الصلاة والسلام حين قال نصرت بالرعب مسيرة شهر . فقد نصر العراق بالرعب قبل بدء المعركة ، وهذا المبدأ مرتبط بالمعنويات وبنائها في قوات الحلفاء للاستعداد لشن هجوم بري يبدو الان شبه مستحيل حسب تخطيط الحلفاء .

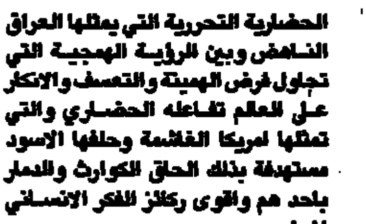
٧ ـ استطاع العراق بناء استراتيجية عسكرية وسياسية موحدة في التعامل مع اكثر من جبهة عسكرية واكثر من تهديد دولي وهذا يعتبر حالة فريدة في العالم ففي الحربين الكونيتين الاولى والثانية كان لكل طرف حلفاء في القتال الا في هذه الحرب فهي استثناء العراق لوحده وبجيشه والته العسكرية والحلفاء بجيوشهم ومعداتهم والياتهم المختلفة ، وهذا يعني ان العراق يملك ما يسمى في العلوم العسكرية وحدة القيادة ، والحلفاء لايملكون ، يملك العراق النوعية الواحدة المميزة ذات التدريب الواحد والمفهوم العسكري الواحد والحلفاء يملكون جنودا مختلفين في الامكانيات في اللغة ، في التكتيك ، في التسليح ، حتى في التسميات والاصطلاحات العسكرية والمعركة البرية تستلزم توحيدا لهذه الامور جميعها وهذا لا يتسنى للحلفاء .

٨ ـ واخيرا للعراق استراتيجية مبنية على وحدة المعتقد سواء كان دينيا ، سياسيا ، استراتيجيا ، انه معتقد واحد تدين به القيادة والقاعدة القائد العسكري والجندي السياسي والمدني بينما للحلفاء لايوجد مثل هذا .

من خلال ما تقدم نلاحظ ان العراق صاحب استراتيجية عسكرية وسياسية حديثة تستحق الدراسة والبحث فاذا قيل في السابق انه كان من بين الاخطاء الفادحة هو فصل الاخلاق عن السياسة ، فان الفضل الان يعود للرئيس العراقي صدام حسين في انه اعاد للسياسة اخلاقها في التعامل بين الدول .

المقدم الركن المتقاعد عصام الملكاوي عمان ـ الاردن

ام المعارك صراع حضارة الايمان ضد الهمجية



■ عبدالله سليم البياتي ـــ الجامعة المستنصرية

ادرك المجتمع الدولي مبكرا الدور الخطير الذي مارسته الدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكي في التنكر للمثل الانسانية العليا والتخريب المتعمد للارث الحضاري والثقافي للانسانية والتاثير المباشر في برامج الامم المتحدة ومنظماتها الدولية المتخصصة من خلال التلاعب في صياغة نصوصها والتدخل في اتخاذ قراراتها الحاسمة بما جعلها غير قادرة على اداء ادوارها الانسانية المنشودة ومباشرة عدالتها العالمية المنصفة بما وفق الشرعية الدولية المتفق عليها خدمة لاطماعها وتحقيقا لتفردها في السيطرة على خارطة العلاقات الستراتيجية في العالم .

ولعل هذه الحقيقة المرة القائمة كانت من بين ابرز الاولويات المتسببة في خلق النزاعات ونشوب الصراعات في العالم التي كان يقودها ويخطط لها الحلف الامريكي ـ الصهيوني الاطلسي اللا انساني بهدف ابتزاز الحضارة الانسانية واستلاب ثقافتها بما نتج عنه العديد من الكوارث التي الحقت بحضارتها البشرية والمادية والروحية على كاهل شعوبها المغلوبة على امرها والتي ماتزال تجربتها تحتفظ في ذاكرتها الانسانية بالكثير من صورها المروعة ودمارها المؤلم كما حصل في فيتنام على سبيل المثال لا الحصر .

واليوم اذ تشن الادارة الامريكية وحلفاؤها الاراذل عدوانها السافر والغاشم على الامة العربية والاسلامية التي يقود جمعها الصامد العراق المقتدر انما تضيف به الى صفحات تاريخها الاسود تنكرا جديدا للمثل الانسانية العليا ولفكرها الحضاري المعاصر وخرقا فاضحا لجميع مواثيق الامم المتحدة واعرافها الدولية المعلنة .

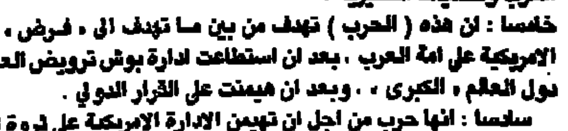
كما تجسد في الوقت نفسه في عدوانها الجائر على العراق قلعة الحضارات والعطاء الفكري الانساني الرائد تحديا همجيا وبربريا غاشما للحضارة الانسانية التي يعد العراق وحضارته فيها جزءا حيويا وفعالا ضمن تكويناتها الايجابية قديما وحديثا والتي هي ملك للاسرة الدولية جمعاء لايجوز تهديدها او خرقها .

كما يكشف عدوانها الغاشم على العراق ـ ارض وشعبا وتاريخا ـ في جوهره عن طبيعة الصراع بين الرؤية الحضارية التحررية التي يمثلها العراق الناهض وبين الرؤية الهمجية التي تحاول فرض الهيمنة والتعسف والانكار على العالم تفاعله الحضاري والتي تمثلها امريكا الغاشمة وحلفها الاسود مستهدفة بذلك الحاق الكوارث والدمار باحد اهم واقوى ركائز الفكر الانساني المعاصر .

وعليه فقد كانت معركة ام المعارك معركة الحضارة الانسانية كلها في مواجهة الجهل والغطرسة والهمجية العالمية كلها وللمنازلة الشريفة الحقة المعبرة عن ارادة الخير والتقدم والسلام المقتدر بقيادة العراق المنتصر باذن الله دائما في مواجهة ارادة الشر والرذيلة والطغيان العالمي بقيادة امريكا والصهيونية العالمية .

وهي معركة تاريخية كبرى حاسمة في هذا العصر استحضر العراق المؤمن فيها كل عناصر وقيم التاريخ الحضاري للامة العربية والاسلامية في تعامله مع مايسمى بازمة الخليج والاستعانة بها في الرد والتصدي للعدوان الذي لا يعلم خلالها جمعه الكافر والهمجية الغربية اي نوع من الهلاك الملحق واي حجم من الكارثة التي وضع نفسه امامها والتي سيوقعها فيهم الفعل العراقي المقتدر الذي لايعرف الاستسلام او التراجع في دفاعه عن ارضه وشعبه وحضارته ومقدساته الخالدة والذي سيلقن الخاسئين فيها درسا تاريخيا لن ينسوه في احترام ارادة الشعوب وصون الحضارة الانسانية وحفظ امنها وسلامها في جميع انحاء المعمورة □

اعترافات بوش الثلاثة
حرب امريكية ، وطويلة ، ومكلفة



■ نواف ابو الهيجاء

اخيرا ، وفي اليوم الاول من شهر شباط ـ فبراير ـ ١٩٩١ الجاري قدم المجرم جورج بوش الكشف الحقيقي للحملة العدوانية الامريكية الصهيونية ضد امة العرب ، واهدافها وتكاليفها . فلقد قال جورج بوش : ان هذه هي حرب امريكا . وهي حرب من اجل فرض النظام الدولي الجديد الذي تريده امريكا . ولانها حرب امريكية فان على الشعب الامريكي توقع ، الكثير من التضحيات ، البشرية . كما انها لن تكون حربا سريعة بل طويلة .

لقد قدم جورج بوش لشعب امريكا (جردة) اولية لما سوف يحل بالقوات الامريكية المعتدية ، مثلما اكد للمرة الاولى الحقائق التي كان العراق يعلنها منذ شهر شباط ١٩٩٠ ، من ان الادارة الامريكية والكيان الصهيوني ، والقوى الدولية الغربية الاخرى ، تتآمر على العراق ، وان هذا التآمر يستهدف قوة العرب المجسدة بالعراق ، والمتمثلة بالانجازات العلمية العسكرية والمدنية والمواقف المبدئية القومية لقيادة العراق .

واذ يعترف بوش بان هذه الحرب (امريكية) فهو يعلن ، ويعترف ، بان ما يجري في الخليج العربي هو الاتي :

اولا : ان هذه الحرب ليست حربا « دولية » .

ثانيا : ان هذه الحرب ليست حربا لاقرار « الشرعية الدولية » .

ثالثا : ان هذه الحرب ليست من « اجل الكويت » .

رابعا : ان هذه الحرب ، امريكية ، بمعنى : التخطيط والاشراف والقيادة والاهداف : وان القرار (الدولي) سيىء الصيت (٦٧٨) لم يكن سوى الغطاء الذي ارادته ادارة بوش لتقترف في ظله جريمتها الكبرى ضد امة العرب وقضاياها المصيرية .

خامسا : ان هذه (الحرب) تهدف من بين ما تهدف الى « فرض » الارادة الامريكية على امة العرب ، بعد ان استطاعت ادارة بوش ترويض العديد من دول العالم « الكبرى » ، وبعد ان هيمنت على القرار الدولي .

سادسا : انها حرب من اجل ان تهيمن الادارة الامريكية على ثروة المنطقة العربية النفطية ، وتؤمن للكيان الصهيوني القدرة العسكرية الكفيلة باخلال التوازن العسكري ـ دائما ـ لصالح الكيان الصهيوني تمهيدا لقيام « اسرائيل الكبرى » في ظل تدفق مئات الالاف من المهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلة .

واذا كانت هذه هي بعض الجوانب السياسية ، والجيوبولتيكية ، الكامنة خلف اعلان بوش بان هذه الحرب (امريكية) فان الاعترافين التاليين يحملان مدلولات اخرى سبق لنا ان تحدثنا عنهما قبل ان يشرع بوش بعدوانه المبيت والمدبر ضد العراق وامة العرب .

يعترف جورج بوش بان هذه الحرب ـ الامريكية ـ ستكون طويلة . وهو بهذا يكذب ما سبق له شخصيا ان اعلنه اكثر من مرة (قبل بدء المنازلة) حين كان يكرر عبارة « ستكون حربا سريعة » .

الاعتراف الثالث لجورج بوش يجيء مصداقا لما سبق للعراق العظيم ، قائد جند الايمان ، ان اكده من ان المعتدين سوف يدفعون الثمن غاليا ، بل اكبر من ان يستطيعوا تحمله . لهذا بدأ بوش يمهد الارضية ، الشعبية ، لتلقي « انباء (السيئة) ، واستقبال « حقائب الجثث » من اراضي نجد والحجاز .

ان بوش في كلمته امام « اهالي » جنوده (المفقودين) حتى الان ، والمعركة لم تبدأ بعد من جانبها الاساس العراق . قد فضح كل شيء ، وفضح ، من جديد ، العملاء والخونة الذين ادخلوا قواته الى اراضينا المقدسة ، ثم شاركوها في العدوان على العراق ، قلعة العرب والمسلمين .

الجمهورية Al-Jumhuriya
■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق ـ بغداد ص.ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف ٤١٦٩٣٤١ ـ ٩ خطوط ـ رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٣٢٦٢ ـ الاشتراك السنوي : ٣٠ دينارا داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ تراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية ـ مقابل مكتبة جامعة بغداد .
■ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي . لندن : عبدالجبار علي ـ استنبول : علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي ـ موسكو : عبدالوهاب القصاب . الرباط : عبدالحميد توكيرة ـ عزيز ـ عبدالرشيد ـ الجزائر : مرزاقة نابت .
■ المصممون : سعدون فياض ـ مامون سلمان ـ علي رضا ـ لؤي رشيد ـ صباح محسن ـ عائد محمود ناصر ـ سناء عبدالمطلب ـ حميد رشيد .
■ الرسامون : جبار مجبل ـ مؤيد نعمة ـ وائل المرعب ـ عاصم جهاد ـ زهير الحسيني ـ ضياء حسن ـ سمير العاصي ـ كفاح محمود ـ علاء بديوي ـ ميسون يوسف ـ محمد فرادي ـ احمد القيصي
■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد .
■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ـ بغداد .


الطبيبة ابتسام عباس


الممرضة صبيحة عبد الحسن


الممرضة تحية جاسم





الممرضة منال ثامر ناصر

احدى ردهات المستشفى

مستشفى صدام للولادة



تشرق الحياة في زمن أرادها الغزاة ان تغيب

صرخات الولادة تعلو ثم تعلو لتقول للعالم هنا الحياة وان لاحياة بدون وطن وللعالم الباغي ان لاوطن بدون كرامة وشرف . صرخات الالام ثم تتبعها صرخات الوليد فيبشر العالم بان شمس الحياة في العراق لاتحجبها كل سموم الحاقدين في اشد صباحات ايام النصر زرنا مستشفى صدام للولادة ورأينا الحياة تتجدد وتزداد املا وشموخا مع ولادة كل طفل رأينا الطبيبات والممرضات وهن يسهرن على راحة المريضات تقول الطبيبة ابتسام عباس رضا مقيمة قدمى نسائية : استقبلنا اعدادا كبيرة من الولادات وقد بلغ عدد الولادات منذ الساعة الاولى لفجر يوم (١٧) من الشهر الماضي ولغاية يوم السبت (٥٥٢) والجميع يتمتعون بصحة جيدة وقد وفرنا المستلزمات الطبية والعلاجية كافة وجميع الاطباء موجودون ليلا ونهارا وقد ابدى الجميع تعاونا واضحا فبينما كان عملنا محددا بجداول قبل بدء المعركة اصبح عملنا الان مفتوحا ونتعاون فيما بيننا اما الطبيبة تغريد فاضل ماجد مقيمة دورية فهي ظروفها الصحية لاتسمح لها بالعمل (٢٤) ساعة بسبب بلوغها الاشهر الاخيرة من الحمل الا اننا وجدناها في احدى ردهات المستشفى وهي منهمكة في متابعة احوال مريضاتها . تقول الدكتورة تغريد :

ابواب المستشفى مفتوحة امام جميع المريضات من مناطق بغداد كافة واعمالنا مستمرة بصورة اعتيادية مثل رعاية الامومة والطفل وتزويد الامهات الرضع بالمستلزمات واعطاء بيانات للسيدة التي تلد في البيت بالاضافة الى قيامنا بالعمليات الجراحية وبمعدل عشرة عمليات في اليوم الواحد .

تركنا غرفة الطبيبات وتوجهنا الى الامهات الراقدات في الردهات وبعد تهنئتهن بالمواليد الجديدة دار بيننا هذا الحديث :

الام عفاف عارف ولدت بنتا اسمتها سارة وزوجها مقاتل في جبهة الحق تقول :

اتمنى ان يعرف زوجي بنبأ ولادتي واطمئنه على صحتي وادعو له بالسلامة والنصر وان شاء الله تكون اخباره سارة دائما .

اما الام بتول فقد ولدت (احمد) وتتمنى ان يكون مثل ابيه (مقاتلا) شجاعا وتقول سابقى انتظر اليوم الذي اراه (ضابطا) في الجيش .

وتشاركها الحديث الام جويده كاظم التي ولدت بنتا واسمتها هبة . تقول : جميعنا (نحن وابناؤنا) فداء للوطن وللقائد .

ملائكة الرحمة في ارديتهن البيضاء يتنقلن بين مريضة واخرى وهن يؤكدن استعدادهن العالي لمضاعفة جهودهن في سبيل توفير الجو المناسب لراحة المريضات .

تقول الممرضة تحية جاسم . عملنا متواصل ليلا ونهارا وفرحتنا لاتوصف ونحن نرى المريضات يخرجن من المستشفى وهن بتمام صحة وفي احضانهن اطفالهن .

كما ذكرت لي الممرضة تحية بان بعض الامهات اطلقن اسم (صدام) على ابنائهن تيمنا باسم قائدنا المنتصر كما اسمت الاخريات مواليدهن سلام وتقدس وضرغام وامجاد ودعاء ونداء .

معنا كانت ايضا الممرضة صبيحة عبد الحسن ومنال ثامر ناصر اللواتي يعملن بدأب لاسيما في مثل هذه الايام التي تستحق منا ان نبذل جهودا كبيرة في سبيل ان نكون بمستوى التضحيات التي يقدمها ابناؤنا في جبهة الحق وخارج صالة الولادة تحدثنا مع الامهات سعدية عبد الكريم وسامية كاظم فكن من الملائكة الصحية في مستشفى صدام للولادة على راحتهن ويبتهلن الى الله ان يديم النصر ويعم السلام ...

■ هدى مالك شبيب


جويده كاظم

تصوير غزوان الصالح

حـديث الهـدى

المعركة التي لا تخبو نارها

الحمد لله الذي كتب العزة للمؤمنين امرنا بان نكون انصارا للحق اعداء للباطل قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم (الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم » .

ان المعركة التي لاتخبو نارها بل لاتزال مشتعلة الى قيام الساعة هي معركة الحق مع الباطل معركة الايمان مع الكفر والالحاد والطغيان معركة السنة المحمدية مع بدعة المبتدعين الضالين (الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله . والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا . ومعركة الحق مع الباطل لم تكن وليدة اليوم وانما هي فصول يقصها القرآن الكريم في ادوار مختلفة . يقصها في انتفاضة الخليل سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام فقد قام الخليل بتحطيم اصنام قومه ليكون الدين كله لله . وقابل الباطل هذا الحق مقابلة عنيفة . باءت بالفشل والخراب وسجل الله ذلك على المبطلين في قرآن يتلى الى يوم القيامة ويذكر الى الابد ان البقاء للاصلح وان الحق يعلو ولا يعلى عليه وان الله مع المؤمنين قال تعالى : « وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين » .

ويقص القرآن معركة الحق مع الباطل بين موسى عليه السلام وفرعون ذي الاوتاد . وكم في الدنيا من فراعنة لايعتبرون بمصير رائدهم الاول الذي يمثل الباطل في ابعد حدوده . كما قال تعالى حكاية عن فرعون : « وما علمت لكم من اله غيري » . فقال انا ربكم الاعلى » وقال سبحانه عن مطاردة فرعون للحق واهله : « سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون » .

ويريد الله للحق ان ينتصر على الباطل فكانت النتيجة نصر المؤمنين وهلاك فرعون ومن معه من الكافرين قال الله العظيم : « فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم . وازلفنا ثم الاخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الاخرين . ان في ذلك لاية وماكان اكثرهم مؤمنين . وان ربك لهو العزيز الرحيم » .

اي لعبرة من يعتبر ومن الله على المستضعفين من المؤمنين قال الله الكريم : « ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون » .

وكانت معركة الحق مع الباطل على اشدها بين سيد المرسلين وخاتم النبيين عليه وعلى جميع المرسلين افضل الصلاة وازكى السلام وبين ابي جهل فرعون هذه الامه واتباعه من الكافرين الذين واجهوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول يوم بعثه الله فيه نبيا ورسولا وارادوا ان يمنعوا رسول الله من تبليغ رسالة ربه . وان يطفئوا نور الله قبل انتشاره في ارض الله ولكن هيهات هيهات . وان الله عز وجل الواحد القهار وعد حبيبه ورسوله بالحفظ والنصر المبين « والله يعصمك من الناس » ووعد نوره (الاسلام) بالبقاء الى ان يرث الله الارض ومن عليها رغم انف اعداء الله واعداء دينه « يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون » واراد ابو جهل واتباعه من صناديد قريش ان يقضوا على الاسلام فاهلك الله عدوه وعدو رسوله والمؤمنين ابا جهل اللعين على يد المستضعفين من المؤمنين في غزوة بدر الكبرى . وبسبب هذه المعركة ظهر الاسلام وانتصر . وكذلك كانت المعركة بين رسولنا محمد عليه الصلاة والسلام وبين اليهود اعداء الله والانسانية في المدينة المنورة حيث نقضوا العهد فتآمروا وتحزبوا مع المشركين والمنافقين ضد الاسلام ورسول السلام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ويريد الله القوي العزيز ان يظهر دينه على الدين كله فانتصر الحق وانهزم الباطل وانزل الله سبحانه وتعالى في دحر اليهود والمشركين والمنافقين المتحزبين ضد الاسلام قوله تعالى : « ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا » فنصر الله عبده وهزم الاحزاب وحده والله على كل شيء قدير . وبعد الاحزاب مباشرة امر الله رسوله وحبيبه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بان يخرج بجند الله الى بني قريظة حيث اليهود الذين نقضوا العهد فطهر الرسول عليه الصلاة والسلام المدينة وما حولها من اليهود « هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا ياولي الابصار . وكانت خاتمة المطاف ان وقف رسول الهدى والنور صلى الله عليه وسلم يطيح باصنام الوثنية الى غير رجعة وهو يقرأ قول ربه الكريم «وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا » .

وانزل الله على حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم قوله العظيم : « اذا جاء نصر الله والفتح . ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره . انه كان توابا » .

وهكذا لم يخل زمان او مكان من معركة الحق مع الباطل ودائما في النهاية ينتصر الحق وينهزم الباطل ولو بعد حين هذه سنة الله مع الاولين والاخرين . والتاريخ يعيد نفسه حيث تجتمع قوى الباطل والشرك والكفر والغدر في صف يقوده الشيطان « بوش » - ابرهة الجديد . ويلتف جمع الايمان والحق في الصف الايماني الطاهر يقوده حامد الدوحة المحمدية صدام حسين وبذريعة تحرير الكويت (الجزء الذي عاد الى اصله العراق سارع لتلبية الرجال من احفاد ابي رغال الى استجلاب جيش ابرهة الجديد (بوش) وحلفائه من عملائه من عرب النفط والجنسية بتوجيه من جدهم صهيون ليقاتلوا احد اخطر مسلسلات بروتوكولات بني صهيون مستهدفين الاسلام الحقيقي بنقائه وصدق عقيدته ومستهدفين كرامة العرب ورمزهم صدام حسين ومستهدفين المقدسات في مكة والمدينة التي اضحت اسارى لجنودهم الملطخين بالاثام والقذارة وقد سبق لهم ان اسروا القدس الشريف مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقبلة الاولى للمسلمين .

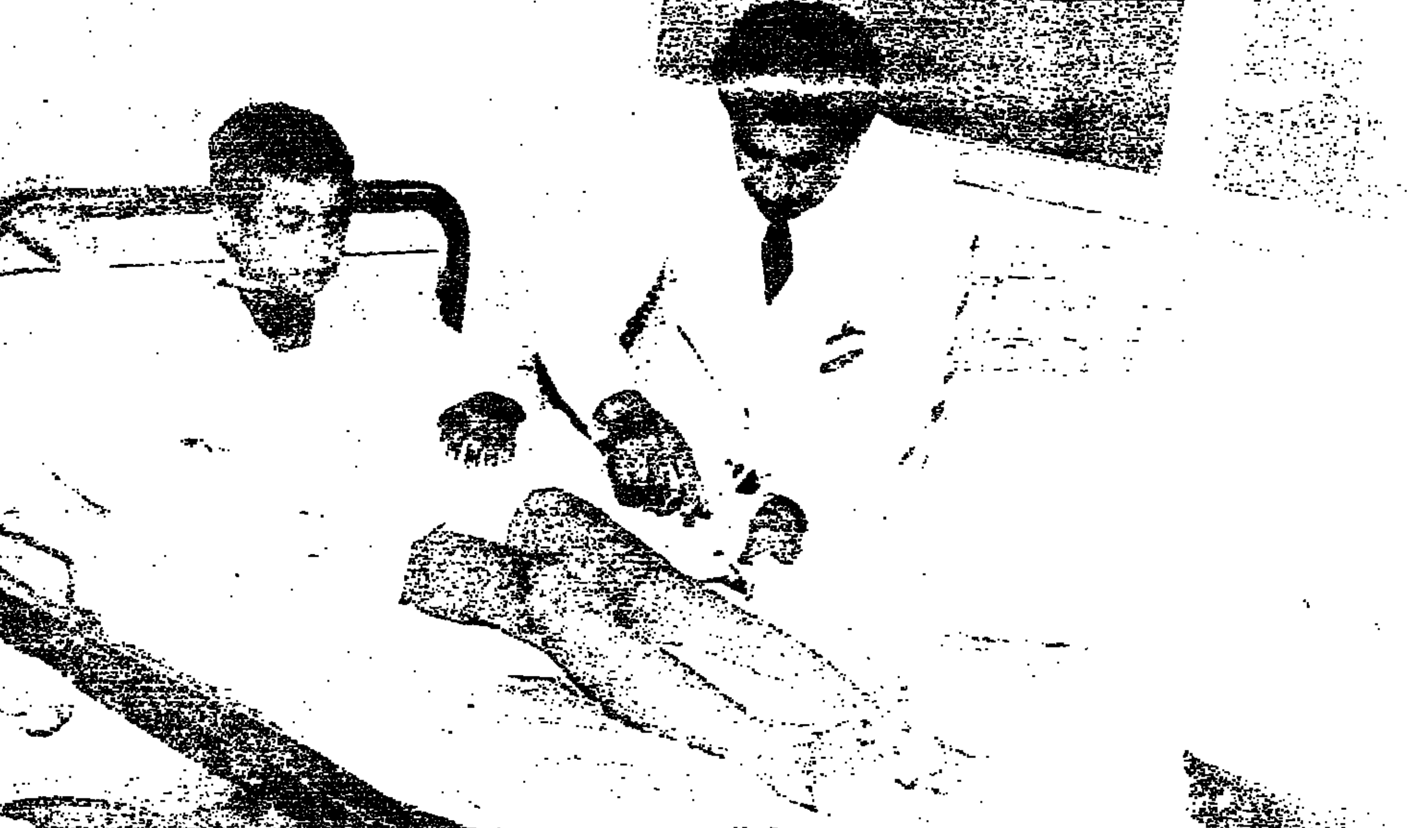
ان اي استقراء للتاريخ وتتبع الايام بما حملته من احداث تبين لنا ان القدس الشريف في تاريخ الاسلام هو خط الدفاع عن مكة المكرمة وقد نبه الرسول الكريم (عليه الصلاة والسلام) الى هذا المعنى في حديثه الشريف (ستكون هجرة بعد هجرة وخير اهل الارض يومئذ الزمهم مهاجر ابراهيم) وبناء على ذلك قام امير المؤمنين خليفة رسول رب العالمين (ابو بكر الصديق) سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقادة الفتح الاسلامي بتعيين مكانة وبيان حدوده كما بينه ووصفه رسول الله (عليه الصلاة والسلام) في الحديث الشريف وقد قام سيدنا عمر رضي الله عنه وقادة الفتح الاسلامي بنقل التراب على اكتافهم واعدادهم مسجدا ليصلي فيه المسلمون القادمون من البلاد الاسلامية لزيارته وسمي المسجد الاقصى ... من الاقذار والخبائث ومن اسمائه بيت المقدس (اي المكان المطهر من الذنوب والاثام) .

وبدأ في الاول من رجب الخير / ١٤١١ هـ عدوان الكافرين من الصهاينة والمشركين والوثنيين واحفاد ابي رغال واشباه الرجال من عرب النفط والجنسية على بغداد الاسلام العروبة . بدأوا عدوانهم الغاشم على جمع الايمان الذي يقوده الفاتح القائد العربي المسلم صدام حسين حفيد صلاح الدين الايوبي يقول الله عز وجل في محكم كتابه المبين « وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا » فكانت بداية فسادهم في الاراضي المقدسة فارسل الله عليهم عبادا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار ثم عادوا الى الافساد فسلط الله عليهم عبادا اخرين ثم عادوا الى الافساد بتكوين (دولة اسرائيل) التي اذاقت الشعب العربي الفلسطيني والشعب اللبناني وجميع الشعوب العربية في الدول العربية الاخرى مرارة التهجير والتقتيل والتعذيب وجروح الكرامة منذ اكثر من اربعين عاما وحان موعد التحرير الان وصدق وعد الله بقوله : « وان عدتم عدنا » ورفع القائد المجاهد صدام حسين (راية الله اكبر) وخطها بيده الكريمة وانطلقت صواريخ الفتح والنصر تدك اوكار المغتصبين وذلك لان المحرض الاول لجميع عدوان معركة الاحزاب الثانية !! التي اطلقوا عليها (عاصفة الصحراء) هم الصهاينة ولن افضل تسمية لهذه المعركة الفاصلة تلك التي اطلقها القائد المجاهد صدام حسين (ام المعارك) ومفتاحها تحرير القدس الشريف وانقاذ الشعب الفلسطيني والشعب العربي والمسلمين في كافة بلاد العروبة والاسلام من المهانة والاباء والفتن ورد العدوان الذي خططته قادة الصهاينة منذ سنين مستهدفين اللغة العربية والاسلام (بغداد) ومستهدفين تحطيم قوتها العسكرية والعلمية والاقتصادية وصدق الله وعده اذ يقول سبحانه في محكم كتابه المبين « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين . انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون » .. ان اوان النصر ووسائله كثيرة والجهاد انواع وهذه ايام الجهاد العظيم .. فليقف كل المؤمنين المتقين مع القائد العربي المجاهد المنصور بالله صدام حسين من اجل عزة الاسلام والمسلمين ومن اجل كرامة العرب ومن اجل انقاذ المقدسات الاسلامية واسترجاع القدس الشريف ولنقرأ قول الله سبحانه وتعالى :

« ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار » والمؤمن يقينا بان قوة الله اكبر من قوة جميع الاشرار (وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون) . ونصر الله يلتقي بالجهد المخلص والعمل والاخلاص النية والعمل وصدق الصادق الامين محمد عليه الصلاة والسلام (ما ترك قوم الجهاد الا ذلوا) ويبشر النصر تلوح من ارض الانبياء والاولياء ... في هذا الشهر المبارك (شهر رجب الخير) اذ يحدثنا التاريخ انه في السابع والعشرين من رجب الخير/ من عام ٥٨٣ هـ دخلت جحافل المسلمين بقيادة البطل المؤمن صلاح الدين الايوبي بيت المقدس لتطهيرها من دنس ورجس الصليبيين وليعيدها الى احضان الامة الاسلامية من جديد .. فكل مسلم مؤمن بالله مطالب بالوقوف مع حفيد صلاح الدين الايوبي عبدالله المؤمن صدام حسين الذي رفع راية الحق والتقوى ونفض غبار الذل وتوكل على الحي الذي لا يموت مرددا معه قول الله تعالى « ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره » وقوله تعالى « ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون » وقوله تعالى « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » وندعو الله سبحانه ان يرزقنا احدى الحسنيين « وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم » .

الله اكبر ... الله اكبر ... الله اكبر .

■ احمد الناصر


جريح احدى الغارات المعادية

غارات العدو على احيائنا السكنية لن تزيدنا الا اصرارا وقوة

يا بغداد الوالدين .. ماعرفت يوما غير البطولة .. ابناؤها البررة لم تطلق صدورهم غير صفات التضحية والشجاعة والاقدام .

في ارجاء بغداد وشوارعها كانت لنا جولة للتعرف على مشاعر المواطنين ومواقفهم وهم يواجهون الغارات العدوانية للهمجية الامريكية والصهيونية والاطلسية على منازلهم ومحال سكناهم .. جولتنا بدأت في مناطق مختلفة من بغداد اثناء احدى الغارات الجوية ..

كان الوقت يشير الى ساعة متأخرة من المساء وصوت اخر من احد مقاتلي الجيش الشعبي الظهير الحقيقي لقواتنا المسلحة البطلة طالبا من المواطنين عدم التجمهر والدخول الى الملاجيء حرصا على سلامتهم ومعلنا عن بدء الغارة الجوية المعادية ..

دقائق وولت هاربة طائراتهم حين تصدت لها مدفعيتنا المضادة .. واحدة كانت قد سقطت وسط دعاء المواطنين وهتافاتهم ...

ياسر عبد الله .. ماذا يريد هؤلاء ..

لقد فشلوا في كل محاولاتهم .. حتى في عدوانهم المباشر على قطرنا المناضل لم يتمكنوا من تحقيق اي شيء يستحق الذكر .. رد عليه شخص اخر كان يقف بجدارة واقتدار وهو يشير الى الطائرة التي سقطت :

انظر كيف تتهاوى طائراتهم المتطورة امام ضربات رجال دفاعاتنا الجوية الابطال كانها طائرات ورقية .. في مكان اخر من مدينة بغداد .. كان الجمهور قد خرج الى الشوارع الرئيسة .. الجميع يحملون في اعماقهم الحب للوطن والاعتزاز الكبير بكل ذرة تراب فيه ..

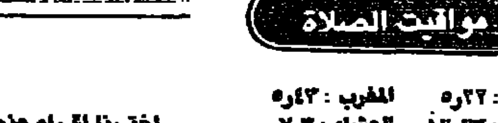
سألت احد الواقفين المتابعين للطائرات المعادية التي اغارت على احيائنا المدنية .. هل تتوقع هناك خسائر تسببت نتيجة هذه الغارة ؟

اجاب .. اظن ان عدد من المدنيين قد راح ضحية بريئة لهذه الغارة الشرسة .. حيث شاهدت عددا من البيوت قد تساقطت وعقب بقوله : ولكن ذلك لن يثنينا بل يزيدنا في عزمنا على دحرنا طول العدوان . غارة اخرى قام العدو بها على احيائنا السكنية في بغداد .. ترى ماذا سيجني من ذلك ..!

■ صلاح العبد

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦،٥٢ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥،٤٣ مساء



مواقيت الصلاة

الفجر : ٥،٢٢	المغرب : ٥،٤٣
الظهر : ١٢،٢٣	العشاء : ٧،٣
العصر : ٣،١٣	فجر الجمعة : ٥،٢٢

نشيد اليوم

اخترنا لقراء هذه الزاوية كلمات نشيد (حبك يا صدام حسين) غناء حميد منصور .

حبك يا صدام حسين

شكد نحب الروح نحبك يا ريسنا اكثر واكثر

واكثر من هالحب نحبك ياريسنا اكثر واكثر

حبك ياصدام حسين ما تشبع من عنده العين

انت البسمة على كل شفة وعين

وانت الكمر الضوة على ارض النهرين

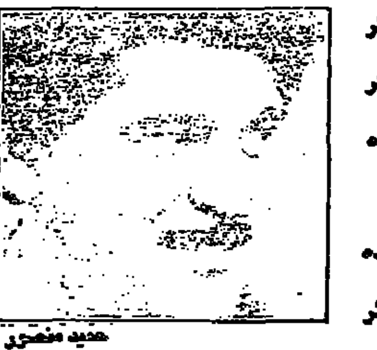
حبك يا صدام حسين ماتشبع من عنده العين

حبك عندنا بكل الدنيا ياريسنا اكثر واكثر

جينالك ونبقى نحبك ونراضيك

وندعي من الله يطول عمرك ويخليك

حبك يا صدام حسين ما تشبع من عنده العين


حميد منصور

من اجل السلامة المرورية

تلقت (شؤون الناس) من اللواء احمد الداود مدير المرور العام بان ... المرور ومفارزها كافة منتشرة في ... التقاطعات داخل المدن العراقية ... الطرق الخارجية لغرض تنظيم السير والمرور . بالاضافة الى عمل ... المرور ومكاتب التسجيل وبشكل ... تنجيز معاملات المواطنين لدى ... الدوائر والتي تتعلق بالمركبات واجازات السوق .


اللواء احمد الداود

البصــــرة تبقى صـــــامدة

عبد الحسين الغراوي ـ فاروق حمدي   تصوير : وليد ابراهيم

منذ ان بدات امريكا وحلفاؤها عدوانها الغادر على العراق ارتكبت هذه الدولة المجرمة واحدة من ابشع واكثر الجرائم في هذا العصر . عندما عبرت عن حقدها للبشرية والانسانية من خلال قصفها للاحياء الاهلة بالسكان وقتلها الاطفال والنساء والشيوخ وهدمها للبيوت وتدميرها للمنشآت العلمية والتربوية في جامعة البصرة ورياض الاطفال والمدارس وبيوت الله البهية بل ان هذا الحقد الاعمى امتد للاحياء الشعبية في المعقل و٥ ميل والجمهورية والعشار والبصرة والعباسية والزبير والرباط الكبير والجزيرة ... الامر الذي ادى الى مسح بيوت بكاملها مع عوائلها وجميع تلك المناطق التي استهدفها العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي بطائراته لاتوجد فيها اية منشأة حيوية او مصنع او مؤسسة مهمة بل انها مناطق سكانية بحتة .. اذن اين هي انسانية العالم الذي يرى جرائم المعتدين دونما ان يحرك ساكن اليس قتل الاطفال الرضع على صدور امهاتهم جريمة من ابشع الجرائم في هذا الزمن الذي تريد امريكا فرض هيمنتها عليه وقتل ٢٣ شهيدا لاستاذ في جامعة البصرة اي كل عائلته اليس جريمة لاانسانية نفذتها امريكا بعد ضربها للناس الابرياء العزل بينما تتهرب من مواجهة رجال الحق في جبهة الحق في منازلة شريفة سترى امريكا وحلفاؤها كيف ستدفع الثمن غاليا ثأرا للامهات والابناء والاجداد والاطفال . وبيوت الله المقدسة حتى القرى والارياف في مدينة البصرة الباسلة الصامدة باهلها الطيبين لم تسلم من قنابل وقذائف المعتدين ستبقى كل المدن العراقية التي تعرضت للقصف وتعرضت بيوت اهلها للدمار والقتل وصمة عار في تاريخ امريكا وحلفائها الاسود تضاف الى جرائمها في هيروشيما وفيتنام ويبقى التاريخ يسجل للعراق وشعبه البطل اعظم معاني البطولة والصمود والاعجاب .

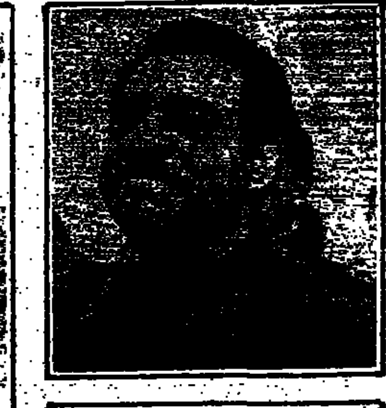




« ملف مدينة المدن » (٢)

محروسة البصرة بعون الله

■ جواد الحطاب







● منذ اول الليلة حتى اعلنت الفجر في ساعة متاخرة من الليل ، والبصرة ساهرة ، تستقبل القصف ، وكلما طعن خصرها صاروخ غادر ، بادرت الى شد مكان الطعنة بشهيد جديد ، وواصلت صمودها ..

ولقرب هذه المدينة الباسلة من مكان التحشد المعادي ، ولاهميتها الستراتيجية والعسكرية برا وبحرا وسماء ، فقد « ضخت » جريدة « الجمهورية » الى مكتبها الجنوبي محررين اضافيين ، وبعثة دائمة هناك ، كانت ترافق القنابل .. وتحصي الاطفال والنوارس ، والاحلام القتلى ، لتضيف الى الارشيف العالمي الخاص بجرائم امريكا ، ارشيفا متفردا .. يحوي صورا لااكثر من بشاعتها سوى وجه مجرم الحرب العتيد « بوش » .

● بعثة الجمهورية ، بعد ان عاد منها الزميلان محمد فخري ورحيم حسن ، مثلها جواد الحطاب ، وزامل غنام ، ومكتب الجريدة في القاطع الجنوبي بقي مستقرا فاروق حمدي ، وعباس الرباط ، وصباح الجزائري ، ومحمد بكر ، والمصور وليد ابراهيم وقد اضافت مساهمة القاص عبد الحسين الغراوي (الذي اندمج مع السرب ولكن في الكتابة الى الف باء) منحا تنافسيا في الرصد والسبق (ولايهم ، فنحن الان في خندق الاعلام الواحد ، وكل قنواتنا تصب في بعضها ..) وحتى « فتاة » الجريدة الوحيدة « ابتسام » بالرغم من صعوبة المواصلات ، والقصف ، وصافرات الانذار ، حرصت على التواجد والاطمئنان علينا ، لتقلد ازرناب « ابتسامة ، وكلمة « الله يساعدكم خومو تعبتوا » .

« خلية النحل هذه ، اعدت للقراء هذا الملف ، لقاءات مشاهدات ، صورا ، واستذكارات ، وبقي في اوراق « المسودات » ماهو اكثر ، وسوف نراه قريبا يسجل « شهادته » النظيفة على همجية « الاوربي المتحضر » ودليل ادانته ، اعضاء الاطفال المتناثرة ، و « شيل » الامهات البيض ، التي تلوح من بين الانقاض مثل اجنحة حمامات بيض ، لونها صياد بلا قلب ، بالاحمر القاني ، ولحى الشيوخ التي خضبها الدم بدل الحناء (كما كان يفعل المسلمون الاوائل) ومما يحز في القلب والروح ان من بين السهام التي نراها مزروعة في جسد الوطن سهام « الاخوة » وممن كنا نقاسمهم خبزنا وماءنا وغطاء فراشنا في ليالي البرد ...

(٢)

● غادرنا الفندق ، بعد اشتداد القصف ولتعرض مركز المدينة الى صواريخ مركزة فبالامس قصفوا « الخضارة » ، وكانت الخسائر في صناديق « الطماطة » و « الخيار » لاحصر لها « بالشجاعتهم » ، بل ان « رؤوسا » كبيرة تطايرت من « البصل » ... وبما انهم لايفرقون بين راس بصل ، وراس الرجل ، اقترح علينا الزميل « فلاح شاكر » الذي اتفقنا ـ هو وانا ـ على كتابة مسرحية مشتركة عن صمود هذه المدينة (الخرافة) ان نسكن معه في الاستديو « عدسة الفن » وفعلا تم الامر بهذه الصورة .

● هذا الصباح ، جاءنا الزميل فاروق حمدي « المحافظ يريد اللقاء بالصحفيين ، هكذا اخبرنا فحملنا الاوراق واتجهنا الى موعد الاجتماع ، وجدنا قبلنا رئيس جامعة البصرة ، وعميد كلية الاداب (لغرض اخر لاعلاقة له باجتماعنا) وهناك تم تحديد موعد عقد « ندوة » الجمهورية عن العدوان الذي يتعرض له عراقنا العظيم .

بعد قليل اطل « المحافظ » رجل بسيط ، وودود ، وسلام وكلام عن الصحافة والبصرة ، والاعلام ، ثم نقل الينا تحيات الرفيق « عبد الغني عبد الغفور » وقرا لنا رسالته الموجهة اليه ، بخصوص الاهتمام بالاعلام والاعلاميين ، وتقديم مايمكنهم من انجاز مهمتهم بكفاءة .

تعقيبه « دردشة » مختصرة ، فالمدينة تحت القصف ، والمهمات كثيرة ، فنتفق على ان يعد الزميل الشاعر (الذي اكلته الوظيفة) محمد صالح عبد الرضا ، ورقة عمل نتحرك بضوئها ويفترق الجميع ، لتفقد الصواريخ التي سقطت قريبا ، وعلى احياء سكنية محضة ، ليس فيها ولو (مخفر شرطة) .

(٣)

● اتجه مع الزميل عبد الحسين الغراوي الى تصوير اربعة منازل ، لم يخرج منها احد ... ينشغل الزميل بالكاميرا ، وانشغل بالتمعن في « لحاف » جديد ، كان مرميا على بعد من احد المنازل المهدمة ، على قماش « السيرة » الاصفر بقع دم متناثرة وفوقها ريش حمام ، اطلب من الغراوي ان يصوره لي ، ربما كان ينام تحته (ساعة القصف) فتى انزل من « البرج » حمامته خوفا عليها من القصف ، وهاهو دمها الان مختلطا بريشه ، وريشها مختلطا بدمه ، على الصورة التي رايتها .

يبكي القلب ، وليبعدني الزميل عن الالم الذي اجتاحني ، اشار الى حي قريب ، هناك بيت « محمود البريكان » .

ـ بيت البريكان ؟ هل يمكن ان نمر لنطمئن عليه

ـ لااظنه موجودا الان ...

فنكمل سيرنا باتجاه « الاستوديو » .

● غارقا بافكاري ، عن الطفل ، والريش ، والحمام ، والبصرة وصافرات الانذار التي تنعق دائما .. لذلك لم انتبه الى مناداة « الغراوي » علي ، لكنني افتقدت ظله الذي كان يسير معي ، ورايته يشير الى رجل قادم ... كهل انيق ، ناحل مثل عود بخور ، لم اعرفه للوهلة الاولى « انه البريكان ... اية مصادفة سعيدة ، ورغم ان الصافرة كانت قد اعلنت عن « غارة » ومن المفروض ان يتجه الجميع الى اقرب ملجا ، الا اننا بقينا في منتصف الرصيف ، وسلام وكلام (كما يقول حمزاتوف) للبصرة سياب ، وللبصرة « تومان » وللبصرة محمد خضير ، وللبصرة محمود البريكان وها انذا اراه ، يتجول رغم القصف ، اذن ، مازالت البصرة بخير ... وستبقى وستبقى القصائد والنوارس واغنيات البحارة في « شط العرب » اقوى من التكنلوجيا ، والالكترون ، والقنابل العنقودية .

(٤)

● الليلة الثانية ، يعقد اجتماع طارىء لبعثة الجريدة والمكتب الصحفي ، فغدا سنرسل « المواد » الى الجريدة ، نطمح بان تاخذ المواد صفحتين ، وتنشر كلها في عدد واحد لتعطي صورة متكاملة عن البصرة ، ولكن يظل في اذهاننا تكدس المواد الاخرى ، واسبقيتها وراي « رئيس التحرير » .

: على اية حال ، نقرا ماكتبناه ، نصحح ، نحذف ، ونتقاتل على ، نضع اسماء بعضنا البعض على المواد المنجزة ، هكذا تكون اخلاق الاسرة الواحدة ... ومجد الجريدة فوق المجد الشخصي .

● ايها الزملاء في البصرة ، اشد على ايديكم ، على هذا التعب « الحلو » فهو جزء من وفائنا الى اعظم وطن في العالم : العراق .



« الجمهورية » في ضيافة قاطع الطوارىء الاول في البصرة

مقاتلو الجيش الشعبي :

النصر اكيد بعون الله

نحن سيوف في يمين القائد صدام حسين

■ الجمهورية ، فاروق حمدي ومحمد بكر صالح   تصوير : وليد ابراهيم

■ منذ الساعات الاولى لبدء العدوان الامريكي والاطلسي على عراقنا العظيم وقائده المؤمن المجاهد صدام حسين .. هب ابناء شعبنا الابي للتصدي لهذه الهجمة الشرسة التي تستهدف تدمير قوة العراق الصامد الصابر .. ولان العراق وقائده المنصور وقفا بكل شجاعة وصلابة وعزم لا يلين لفضح السياسة الجديدة للولايات المتحدة وحلفائها بفرض نظام العالم الجديد الذي تريده امريكا لتسيطر على منابع الطاقة في منطقة الخليج العربي .

وفي مدينة المدن .. مدينة الصمود .. والكبرياء .. والتحدي .. مدينة المليون مقاتل حيث تجد المعنويات العالية للمشاركة للتصدي والدفاع عن العراق العظيم .. بحملهم السلاح والانخراط في صفوف الجيش الشعبي البطل الظهير القوي لجيشنا الباسل .

« بعثة الجمهورية » المتواجدة في البصرة زارت احد قواطع مقاتلي الجيش الشعبي الرابضين كالاسود في مواضعهم يواصلون تدريبهم اليومي رغم تعرضهم لغارات العدوان الامريكي .

وقرانا في عيون المقاتلين الايمان والتفاؤل بالنصر الاكيد للعراق الصامد الصابر .

يقول الرفيق المقاتل اسعد حميد العايد ـ امر القاطع الذي كان اول المتحدثين :

تشكل قاطعنا في الساعات الاولى لبدء العدوان الامريكي ـ الاطلسي على عراقنا العظيم .. فما ان سمع المقاتلون نبا العدوان الغادر حتى سارعوا بمختلف اسلحتهم الى قواعد وتنظيمات القاطع .

ويضيف الرفيق امر القاطع قائلا :

ان مقاتلي القاطع يواصلون تدريبهم اليومي رغم غارات العدو المكثفة بمعنويات عالية جدا وعزيمة لا تلين .. فنحن نستمد قوتنا من عدالة القضية التي نقاتل من اجلها .. ونحن لا نشك لحظة بنصر اكيد في معركة ام المعارك .

ومقاتلو قاطعنا مهيئون لتنفيذ اي واجب تحدده قيادتنا الحكيمة فنحن سيوف في يمين القائد صدام حسين حفظه الله

بصلابة ندافع عن العراق

الرفيق المقاتل اسماعيل سلمان عبدالرزاق (ضابط ركن القاطع) يقول :

ـ عندما عاد الفرع (الكويت) الى الاصل (العراق العظيم) في الثاني من اب الماضي شارك معظم مقاتلي القاطع في التوجه الى ارض محافظة الكويت للتصدي لاية محاولة لتدنيسها من قبل الغزاة . .

وهاهم اليوم يقفون بكل صلابة للدفاع عن ارض العراق العظيم الممتد من زاخو الى البحر .

ومن اجل ذلك فنحن نواصل تدريباتنا يوميا ولساعات تمتد حتى المساء لنكون اهلا للمنازلة في معركة (ام المعارك) التي يكون النصر فيها حليفنا ان شاء الله .

وفي قاعدة الاسناد [illegible] الرفيق المقاتل [illegible] بدران احمد ـ امر [illegible] ـ الذي قال :

نحن مستعدون لتنفيذ اي واجب [illegible] مقتضيات معركتنا [illegible] [illegible] رهن الاشارة ، وهم يتحلون بمعنويات عالية جدا ومدربين على احدث الاسلحة [illegible] .

يريدون [illegible]

ونترك الرفيق امر قاعدة الاسناد لنلتقي مجموعة من المقاتلين الشباب المؤمنين بالله والوطن [illegible] قاعدة المغاوير .

المقاتلان زيد شخي عاجل ومصطفى جلوب [illegible] وهما طلبة في المرحلة الاخيرة من اعدادية [illegible] الزبير فقد قالا :

ان الحرب [illegible] التي فرضها مجلس الامن (الامريكي) على عراقنا العظيم [illegible] مدارسنا وشل حياتنا [illegible] وليس [illegible] وهي تحرير الكويت ، التي [illegible] البريطاني عن الوطن الام العراق ، وهم يعرفون [illegible] الحقيقة جيدا .

اما المقاتلان احمد عبدالامام و[illegible] من اعدادية الطلائع البنين فقد اكدوا في حديثهم للجمهورية الى انهما [illegible] الشر والعدوان التي تريد تدمير العراق و[illegible] قيادته من اجل طمس القضية الفلسطينية و[illegible] الصوت الهادر الاتي من عراق [illegible] صدام حسين .

وفي قاعدة اخرى ضمت اساتذة وطلبة جامعة البصرة الذين جسدوا بحق مقولة الرئيس [illegible] « القلم والبندقية فوهة واحدة » التقينا بمجموعة من المقاتلين ممن تركوا قاعات التدريس [illegible] الى ساحات الجهاد ضد قوى الشر والعدوان بقيادة الولايات المتحدة وحلفائها . يقول المقاتلون [illegible] عريبي حسين وعبدالكريم [illegible] من كلية التربية :

لم يفاجىء العراق بهذه الحرب [illegible] فهم تفاجئوا بخروجه منتصرا من حرب [illegible] ضروس دامت ثماني سنوات .. و[illegible] الكويت ، الاحجة لتدمير العراق [illegible] .

ويضيف المقاتلون صلاح [illegible] الشداوي من كلية الزراعة و[illegible] عبدال[illegible] من كلية الهندسة وامجد محمد علي [illegible] من كلية العلوم بقولهم :

مهما كثف العدو الامريكي والاطلسي من غاراته الوحشية ضد الاحياء السكنية و[illegible] فسوف لن يثني ذلك من عزيمتنا [illegible] الحاقد والشر المجتمعة ضد جند [illegible] الذين يقودهم الرئيس المجاهد المؤمن صدام حسين [illegible] يكون النصر حليف العراق العظيم [illegible] من غضب الحليم .. وسيلقى [illegible] العراق ورده الحاسم □

اساتذة وطلبة البصرة

من قاعات التدريس الى ساحات الجهاد المقدس



هكذا من الأصل



■ سعدون فياض

القائد يتلقى التهاني بذكرى ثورة شباط

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال . ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين . وان يكن منكم مئة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون » .

صدق الله العظيم .

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم

بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لثورة الثامن من شباط المباركة . تلكم الثورة . التي خطت بدماء الجماهير ارادتها الخيرة في السير على طريق الثورة العربية المستمرة . يسعدني ان اتقدم لسيادتكم بحرارة التهاني واسمى الامنيات في ان يتحقق تحت قيادة سيادتكم النصر تلو النصر وان يحفظ الله سيادتكم قائدا لمسيرة النضال ، ونبراسا لكل العرب الشرفاء والمسلمين في ارجاء المعمورة نحو تحقيق النصر بنور الحق والعدل . ومحو البغي والظلم . وقد ، من الذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير » .

السيد الرئيس القائد المحترم

ان القلوب المؤمنة والجموع المحتشدة خلف سيادتكم هي ، اليوم ، ارسى من الجبل واعمق من خضم البحر . تقف في المنازلة الكبرى صفا مرصوصا وسدا منيعا تصد الغزاة الاوغاد من الامريكان والصهاينة وغيرهم من اخلاط الناس واوشابهم من الاطلسيين المغرورين المنافقين . والعملاء والخونة من العرب . الذين باعوا شرف الامة وكرامتها للاجنبي . والذين باعوا دينهم بدنيا غيرهم .

ان جمع الكفر والاشرار سيلقى على ايديكم المباركة وقيادتكم الموفقة المهتدية بهدى الله وتأييده . الذل الابدي . والخزي اللازم والانحلال الشامل لكل ركيزة يحتضنونها في ارض العرب والمسلمين من ركائزه الشريرة .

السيد الرئيس القائد المحترم

ان الباطل الذي كان يجثم على صدور ابناء الامة العربية والاسلامية قرونا من الزمن . قد نفخته ارادتكم الرائقة بالنصر وحكمتكم الباصرة بالامور .. فقد جاء وعد الاخرة ليسوء جندكم الميامين وجوه الصهاينة المحتلين . وليدخلوا المسجد كما دخله قبل جند العراق الشجعان اول مرة .. وانه وعد الحق الذي وعد به الله عباده المؤمنين ، فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا ، فسيجمعهم جمعكم المؤمن . الذي تكونونه نظرا وتتحرر فلسطين وتعود كما كانت قبل ارضا طهورا للعرب والمسلمين .

ان التضحيات الغالية . التي يقدمها ابناء العراق ، اليوم ، في « ام المعارك » هي ثمن الايمان الذي يعمر نفوسهم وتسمو به قلوبهم . بل هي ثمن لحريتهم وحياة اجيالهم الحرة الكريمة . وثمن عزتهم . وانفتهم « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين . ولكن المنافقين لا يعلمون » .

ان امريكا واعوانها الغاشمين سيدفعونها اضعافا مضاعفة . اذ بقيادتكم التاريخية وبصيرتكم النافذة سيهزم جمعهم ويولون الدبر .. ويتحمل كل من سفح دما . وهدم حجرا من ارض الرافدين المباركة ما جنته يداه . وقاده اليه ظلمه واعتداؤه .

ايها الرفيق القائد العزيز

لقد حق لنا نحن العراقيين قبل غيرنا وحق لابناء الامة العربية الشرفاء والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها ان يفخروا جميعا بان يكون قائد عدو الطاغوت الاكبر في الارض . هو ابن الدوحة النبوية المباركة . والسلالة الطاهرة وانك بحق تاريخ اجدادنا في وقفتكم هذه يوم يقول المؤمنون متى نصر الله فيقول قائدهم الا ان نصر الله قريب .. فنعم ان نصر الله قريب ان شاء الله .

وختاما اسأل الله العلي القدير ان يذل اعداءكم ويريهم على ايديكم ذل هوان وصغار . وان يسعد ابناء العروبة والمسلمين بسلامتكم وتوفيقكم ونصركم انه حميد مجيد .

عزة ابراهيم

نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

■ بغداد /واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية لمناسبة ذكرى ثورة الثامن من شباط وفي ما ياتي نصها :

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم (حفظه الله) رئيس الجمهورية العراقية القائد العام للقوات المسلحة .

في غمرة المنازلة الكبرى وتصاعد العدوان الامريكي الاطلسي والصهيوني على قطرنا وشعبنا المناضل وقواتنا المسلحة التي تخوض معركة الحق ضد الباطل حيث تواجه اليوم كل قوى الشر المكونة من قوات عسكرية لاكثر من ثلاثين دولة وذلك ببسالة نادرة وبطولات لا مثيل لها في التاريخ وتبرهن في كل يوم يمر على انها اهل لخوض هذه المعركة الكبرى (ام المعارك) الى النهاية تحل ذكرى ثورة شباط المجيدة . التي اطاحت بالديكتاتورية وقضت على النظام الفاسد .

انتهز يا سيادة الرئيس . هذه المناسبة التاريخية لاهدي لسيادتكم اخلص التهاني والتبريكات داعيا المولى القدير ان يحفظكم من كل مكروه ويسدد خطاكم على طريق النصر المؤزر .

السيد الرئيس :

ان عراقنا العزيز تحت قيادتكم الملهمة يتبوأ موقع الصدارة في قلوب ومشاعر الجماهير العربية ويحظى بمقاييس التفسح ونبل مواقفه المعززة وتصديه البطولي للمؤامرة الكبيرة التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية للاطاحة بكل منجزاتنا الثورية والقضاء على طموحات ونضال الامة العربية في التقدم والوحدة وطمس حقوق الشعب العربي الفلسطيني الذي عانى ويعاني من الاحتلال والظلم والقهر الصهيوني .

لقد برهن الجيش العراقي الباسل بصموده البطولي امام الهجمة الشرسة للاعداء بانه قادر على المنازلة والمباغتة وانه على اتم استعداد لخوض المعركة الكبرى الى النهاية وان جماهير شعبنا الابي لم تفقد شيئا من عزيمتها الفولاذية على النضال بجيشها البطل . الذي يمتلك . الان . كل المقومات لمجابهة القوة الغازية وعلى الحاق الدمار بها وانه مصمم على تحقيق اهدافه الشمولية وهي تحرير الارض العربية والاماكن المقدسة من رجس الاحتلال الاجنبي .

دمتم يا سيادة الرئيس رمزا وقائدا لشعبنا وقواتنا المسلحة .

الخزي والعار للامريكان وحلفائهم وعملائهم .

والى امام والله ناصركم والشعب من ورائكم والجماهير العربية والاسلامية تساندكم وتؤازركم حتى النصر النهائي باذن الله .

طه محيي الدين معروف

نائب رئيس الجمهورية

توجيه ضربة

فتلو على رايتهم ، وما لونوا يوما بمشروقهم . ولا استماتوا بحجة الموت بشروق اعناقهم . كلا ولا استسلموا لموزعهم في محنة التحرير . ولا تبلواولن يتبلوا في بيتي البيت الحرام وطوى وسرق انه رديفي المتحصين احتلال المثال دجج والتحكم الفسد في مكة .

فطوبى لتحسيد العراق من التحصن الى الحدو فكرة واحدة وضميرا واحدا وساعدا واحدا ، وحسب العراق ان الله معه وان امته كلها تحيط به وتجاهد معه . وان الملاحدين كل وهما استطاع منه ، وان الاحرار في العالم معه ، ويحبه ابناء اوانهوا ارهابه تعدا به يغرفون من صموده ويخشون مراجعته ويقفون جبناء مترددين على اعتابه فلا يملكون من امرهم شيئا غير ترسف الاغريق تقعصة عن يحدد اشياءه فما تنسق من جدرانه وتتكسر موجاتها عليها كما تكسرت على سجن النفوس الابية .

وانكم ايها الاخوة تحتفلتنا بنتك امانت المدى

ـ طبيعة الذين وجدت نفوسنا المستوطنة ضريبة صادرة من تاريخ الدين الى مركز حماية الى مقود من غضب الشعب وعلى قاعدة الثوران . وبعد ذلك عادت منصلة عواريفنا الى قواعدها سالمة بحول الله .

٢ ـ وقد تلم فريق بوش بالاغارة على احيائنا السكنية وعلى قصفنا ليلة امس وصباح اليوم بارسال (٢٦٣) طلعة جوية وصاروخ ، ولم يحقق الاوغاد شيئا اي مارب مما تمنوا . ولم يحرمون الله اسقاط الصاروخ وطائرتين للعدو .

عجدا وعزا لكل عراقي يتصدى للنذل بقتار . وبارك الله في جهادكم بسواعد قوتنا الصاروخية ويا رجال دفاعاتنا الجوية والارضية

ويا كل المقاتلين .

والى امام ايها العراقيون الاماجد .

فنصر الله قاب قوسين او ادنى . وان مع العسر يسرا ، صامدتم على الحق ومن اجله تكافحون .

في ٦ شباط ١٩٩١

العراق يقطع

دوام وشائج الاخوة القومية . واستمرار وحدة النضال المشترك ضد الحلف الامبريالي الصهيوني الغاشم . ويدعو كل القوى الوطنية المجاهدة لان تتحمل مسؤولياتها الكفاحية في التصدي لهذين النظامين العميلين اللذين طعنا قيم العروبة في الصميم . جراء خنوعهما الاثيم للتحالف الامريكي الاطلسي الصهيوني .

كما يدعو العراق الراي العام في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والعالم لجمع الى ادانة المسلك العدواني لهذه الحكومات بشن حرب الدمار والموت ضد شعبنا العريق المسالم . وتعريض اواصر الصداقة والتعاون بين العراق والامة العربية من جهة ، وبين شعوب هذه البلدان من جهة اخرى . واثارة مشاعر الحقد والانتقام بينها .

اننا انطلاقا من طبيعة المجابهة الشاملة بين العراق والامة العربية والامة الاسلامية من جهة . وبين حلف الامبرياليين والصهاينة من الخونة الاذلاء من جهة اخرى . نطالب الانظمة الوطنية في الوطن العربي وحكومات الدول الاسلامية ان تقدم على اتخاذ نفس الخطوة بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع دول العدوان الامريكي الاطلسي ودول العدوان المتحالفة معه . انسجاما مع ارادة الجماهير العربية والاسلامية . ووفاء لمثل العروبة وتقاليد ديننا الحنيف .

دور حسني

العربي المسلم . الذي صار مفخرة لملايين العرب والمسلمين والاحرار الشرفاء في العالم .

لقد اراد حسني وفهد ومن يشابههما ان يغدروا حاضر هذه الامة العربية ومستقبلها . بالتعاون والتحالف مع بوش وشامير ومن يصطف الى جانبهم من الاطلسيين ومواصلي السياسة الاستعمارية المعروفة ، بينما اراد العراق الجديد العظيم ان ينهض بهذه الامة ويعيد اليها مكانتها ودورها الحضاري الانساني المشهود ، واعدّ لهذا الهدف التاريخي الكبير جميع الوسائل والمستلزمات التي ما يزال يحتفظ بها لتحطيم العدوان وتحرير المقدسات كلها من ايدي المعتدين .

وان ارادة العراق . ارادة الجمع المؤمن الذي يقوده القائد المجاهد صدام حسين تحت راية (الله اكبر) المحروسة بعين الله سبحانه . هي الغالبة المنتصرة .. فهي ارادة الحق والعز والنصر باذن الله العلي القدير □

الصهاينة يواصلون

التجول وقالت ان خطر الجوع يهدد الفلسطينيين . وان المدارس قد اغلقت

وعلى الصعيد نفسه اعلنت الاسرة الاوروبية انها تفكر بارسال مساعدات طبية وغذائية لسكان الاراضي المحتلة .

٨ ملايين مسلم

عددهم (٨) ملايين نسمة يدعمون خطوات السيد الرئيس صدام حسين في صموده البطولي ضد قوات التحالف العدواني الهمجي

واضاف السيد مطر قوله ان هذه الحرب قد تحولت الى حرب بين المسلمين من جهة والامبرياليين والصهاينة من جهة اخرى

CBS تتهم

وقالت جريدة نيويورك تايمز امس ان شبكة سي بي اس تشتكي من القيود التي تفرضها السلطات السعودية على محاولاتها التحقيق في اختفاء فريقها التلفزيوني .

وكان فريق الشبكة الامريكية الذي يضم اربعة اشخاص قد اختفى في الاراضي السعودية قبل اكثر من اسبوع فيما كان يجري تحقيقات تلفزيونية هناك .

مسؤولون في البنتاغون

المعركة البرية تقلق الحلف المعادي وتثير لديه الكثير من الهواجس .

الرئيس الامريكي جورج بوش قرر ارسال اثنين من كبار مستشاريه العسكريين هما ديك تشيني وزير الدفاع وكولن باول رئيس اركان الجيوش الامريكية الى (السعودية) لاستعراض الطريقة التي ستجري عليها الامور والتحولات المقبلة في الاحداث .

تشيني وباول سيلتقيان مع الجنرال نورمان شوارسكوف قائد القوات الامريكية في منطقة الخليج لاستطلاع رايه حول ، ما اذا كان القصف الجوي خلال الاسابيع الثلاثة الماضية يسمح بالانتقال الى مرحلة اخرى من الهجوم .

وفي هذا الخصوص ابدى قائد العمليات في رئاسة الاركان الامريكية توماس شيلي تحفظا كبيرا وقلقا ، بان تقدير قوة الطرف الاخر ، العراق ، امر اكثر منه علم .

واكد شيلي ، ان اي خطأ في التقدير سيكون كارثة .

واضاف ، انه حتى اذا تم تقدير القوة العراقية تقديرا جيدا فان مشكلة ستواجه القوات الامريكية والمتحالفة وهي ان العراقيين متحصنون بيما يكفي للقتال جيدا .. وهذا ما لا يستطيع الامريكيون معرفته .

الهواجس مستمرة والمخاوف من الالتحام البري كبيرة ايضا . وهذا ما دفع الناطق العسكري البريطاني الى القول امس انه يامل بتجنب خوض حرب برية . كما نقلت عنه اذاعة عمان .

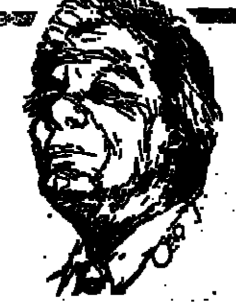
تصاعد الهجمات

على الصعيد نفسه عن انفجار قنبلة مصرف مصر ـ لبنان في بيروت . وادى الى الحاق اضرار بالمبنى وتحطيم عدة سيارات كانت واقفة بالقرب منه .

ويعد هذا الانفجار الـ (١٤) الذي يقع في لبنان منذ اندلاع الحرب في الخليج .

وبتسلسل الهجمات دفع وزارة الخارجية اللبنانية الى اصدار تحذير امس لوكالات السفر اللبنانية من مخاطر الهجمات على المصالح الامريكية والغربية .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن متحدث باسم الوزارة قوله انها طلبت من عملائها توخي الحذر الشديد وتجنب الاماكن الخطرة . وابلاغ منشأة او قنصلية بمكان وجودهم



رجز في أم المعارك

الحمد لله على هذا الشرف
أن العراق وحده الآن طرف
وأن كل الكفر في الأرض طرف
الحمد لله على هذا الشرف

عبد الرزاق عبد الواحد

جــراح الواجهة.. والكواليس

■ يوسف الصائغ

لنا ـ نحن العاملين في السينما والمسرح ـ كما سوانا ـ شهادات على العدوان .. لرجو ان يتاح لنا ان نستخدمها ، للمباهاة حينا وللادانة دائما ..

ذاك ان طائرة (المتحضرين) .. القت صواريخها .. واصابت (الهدف) !!

ولم يكن الهدف ، هذه المرة سوى (المسرح الوطني) .. ذاك الصرح الجميل ، الذي ضم لسنوات تحت سقفه الآف المبدعين العرب وغيرهم .. وقدمت على خشبته مئات الاعمال الابداعية ..

المتحضرون قصفوا .. تعبيرا عن حضارتهم المسرح الوطني ، باعتباره (جهدا) لمقاومة العدوان ، وناشوا مدخله الانيق ، وجرحوا صالته البازخة ، وكسروا ثلجه الزجاجي .. واختلطت شظايا حضارتهم بالمقاعد والواجهات والكواليس والاعمدة الرخامية ..

وحين مر العابرون قرب الصرح الجريح .. خيل لهم انهم يسمعون الموسيقى نفسها .. التي كانت تقدم خلال مئات العروض .. تتناهى من الثقوب وفتحات الجراح التي خلفتها الشظايا .. وبدا ان اصواتا تصرخ

يوسف الصائغ

بين الجدران بمقولات عباقرة المسرح ، وهم يفضحون الجرائم والقسوة البربرية .

بل تتصاعد من الرخام .. والخشبة .. اصوات الاحتجاج .. وقصائد الادانة ..

وموسيقى العزم .. مادام العراق سالما ..

ومادامت ا... قائمة وراسخة .. ومادام الشعب ، ... الذي يؤدي الان دوره الفريد ، في تاكيد ... الانسانية ومثلها العليا .. لكي يتسود المخرج ، الصراع ، حتى خاتمة المجيد ..

ويندحر العدوان .

ونحن ، فيما بحسنا ، ... من الجراح التي خلفتها الهمجية ... من الادانة .

فلنقف الثاني ، كان بقية دائرة السينما والمسرح .. لقد ... حيث ترك المبدعون السينمائيون ، آخر اللقطات من افلامهم التي اعدوها عن الطفولة العراقية والاعراس ، ونبض العاشقين .. ومالخطا الهمج الهدف ..

بل عبروا بصدق عن جوهر عدائهم .. باعتبارهم المتضررين □

امريكا من وجهة نظر عربية

امريكا ياويكا وازدواجية « السعدني »

■ ابراهيم زيدان

الازدواجية في عالمنا هذا اصبحت سمة العصر ، ابتداء من مجلس الامن الامريكي عفوا مجلس الامن الدولي وانتهاء بسياسات بعض الانظمة التي تسير سياساتها عادة باتجاه المصالح دون مراعاة للجانب الانساني والتاريخي .. الخ . نعم هذا هو عصرنا الذي يجري فيه التعامل مع الامور بصيغة انتقائية او الاصح بازدواجية تفوح منها رائحة الضمير الميت ..

ان الازدواجية هذه كشفت لنا عن وجوه الكثير من المنافقين ، وخصوصا اولئك الكتاب والذين للاسف الشديد انهم عرب ولكنهم في النتيجة اصبحوا كما سميناهم في العراق «كتاب كامب ديفيد» اي بمعنى هؤلاء الكتاب الذين ارتضوا لانفسهم المهانة والذل حين وقفوا الى جانب اعداء العرب التقليديين مثل الصهاينة والامريكان .. ومن هؤلاء الكاتب «محمود السعدني» الذي خرج الينا بكتابة «امريكا ياويكا» الصادر ضمن السلسلة الشهيرة التي تصدر عن دار الهلال بمصر .

الكتاب بعد ذلك وثيقة إدانة لامريكا ولمجتمعها وهو في الوقت ذاته وثيقة تدين كاتبا مثل «محمود السعدني» الذي سبق ان شرب مياه دجلة والفرات حين اقام ببغداد العروبة ردحا من الزمن ولكن للاسف الشديد سقط امام اغراء الدولار شانه شان عرب الدولار في هذه الايام ... متناسيا عروبته .. وهذا يعني تجاهلا لانتمائه القومي ايضا ..

من مقدمة الكتاب هذا تشم رائحة فساد المجتمع الامريكي ففي امريكا كما يذكر «السعدني» عصابات تسرق الكحل من العين ، وفيها ساسة تدير المعارك الانتخابية ، وتقاول حضرتك لتوصيلك الى الكونغرس او الى الوزارة ، وفي امريكا فساد لم يسبق له نظير من قبل ولن يكون له نظير الولاية ومدير البوليس في المدينة وصاحب القلم

وحامل المسدس ـ ص ٩ والعدل الامريكي هو الى جانب القوي وضد الضعيف ، انه عدل اشبه بقانون الغابة وفي هكذا قانون لا امل إطلاقا في ان يتغلب حمار الوحش على الاسد او يطارد الارنب الذئب ، او تتحدى الغزالة النمر . وعلى من يريد ان يحصل على حقه في العصر الامريكي ان يكون له مخالب وانياب . وان يكون له زئير ـ ص ١١ ولاينسى «السعدني» الذي انحاز الى الاعداء ضد الاشقاء في مقدمة وثيقة الادانة هذه ان يدعو الله تعالى في «ان يجعل العصر القادم افضل من العصر الامريكي . وان تظفر البرية بعصر جديد . ياخذ فيه كل ذي حق حقه ويتساوى فيه الجميع في الحقوق والواجبات ـ ص ١٢ ولكم ان تلاحظوا النفاق بعينه . بل الازدواجية التي يعاني منها هذا العربي مثل الكثيرين الذين يظهرون امام شعبهم . بل شعوبهم على انهم قوميون وحدويون ولكنهم في واقع الحال عملاء ماجورون يطبلون ويزمرون لهذا وذاك ـ بل لمن يدفع اكثر ..!! .

نعود الى الكتاب الذي وضعته دار الهلال بين يدي القارىء العربي بـ (١٢٦) صفحة من القطع الصغير ـ كتاب جيب ـ حيث نجد في القسم الاول «الناس الطيبون» يشير «السعدني» الى الكيفية التي جرى فيها اكتشاف الارض الامريكية التي اصبحت فيما بعد قارة ، كما يذكر ايضا الحقيقة التي لا غبار عليها وهي ان امريكا كلها كانت شمالية وجنوبية لكنها كانت ارض الهنود الحمر من قبائل الفيكوت والبوكانكت والاباتشي والكومانتي والموهيكان والفلاغانست والشوني . هؤلاء القادمون من اوربامع كولومبس اي البيض لم يدمروا صنف الهنود الحمر فقط ولكنهم دمروا

الحضارة والتاريخ والعقيدة والفن . وابادوا الجنس نفسه ، واشترك في

عملية التدمير الجيش الامريكي وتجار الفراءوالباحثون عن الذهب والقتلة المحترفون والمغامرون والمبشرون ورجال اللاهوت ..

وبلغت وحشية البيض حدا لامثيل له في التاريخ ، إذ تم ابادة قبائل غلراغانست وبنواخ خلال عام واحد فقط وابيدت قبائل البودا وتامي والكيكابو بعد حرب ضارية دامت عشرة اعوام . واندرو جاكسون رئيس امريكا الاسبق والذي كان الهنود الحمر يسمونه السكين الحادة ، نبح خلال عمله كضابط عشرات الالوف من الهنود التشيروكي والتشيكوتو

والسيمونول ، والحق اقول ان ماساة الهنود الحمر هي اعجب واغرب ماساة في تاريخ البشر ، ففي البدء استقبل الهنود الحمر القراصنة البيض القادمين من اوربا بكل الود والترحاب ، وعندما جاع هؤلاء الوافدون قدموا لهم الاغذية ، وعندما شعروا بالبرد قدموا لهم الاغطية وعاملوهم كاخوة واصدقاء ـ ص ١٥ ويشير «السعدني» الى ان امبراطورية امريكا قامت ولاتزال من

خلال اكبر جريمة عرفها تاريخ الانسان ، امبراطورية العنف والعالمية الفصل والقبضة ـ ص ٢٤ ويسلط «السعدني» الضوء على المجتمع الامريكي المحترف للقتل حيث يشير الى ان في تاريخ امريكا صفحات مطولة من ثورات هبت ضد

عمد ، وضد قضاة وانتهت بشنقهم على اغصان الشجر ، فهذا الشعب الذي احترف القتل لم يكن من السهل قياده الا بواسطة قتلة لهم تاريخ عريق في

الاجرام ، ولقد توارثت الدولة الجديدة الروح نفسها وشرطة امريكا هي اغرب شرطة في العالم ، وسحب المسدس اسهل

من سحب سيجارة وقتل مواطن في الطريق اهون من قتل ذبابة ـ ص ٢٥ ان الامبراطورية التي قامت على القتل ستظل تمارس حتى النهاية ولن تعرف من اين ياتيك الموت ، من العصابات ام من الشرطة ؟ من الشعب ام من الحكومة ؟ فالكل قاتل والكل مجرم ـ ص ٢٦ واذا كان الاناء ينضح بما فيه

فالجرم الامريكي هو نتاج المجتمع الامريكي وهو نموذج الشخص الامريكي . هذا الذي انحدر من سلالة المهاجرين الاوائل الذين ذبحوا قبائل باسرها ولم يخفق لهم قلب وابادوا شعبا باسره ولم يرتش لهم جفن ، هؤلاء هم الذين ارتكبوا مذبحة هيروشيما دون اي قلق . وارتكبوا مذابح فيتنام دون اي عذاب وقتلوا الملايين في كوريا وفي شيلي وفي غواتيمالا

وفي بوليفيا وفي الكونغو دون اي احساس . فالمهم ليست الخسائر المهم النتائج ـ ص ٢٨ هذه هي النفسية الامريكية وهذا هو المزاج الامريكي وهذا هو التاريخ الامريكي بالديكور والاتوويق ! سلسلة متصلة من الجرائم وهي جرائم ادت الى الخير في النهاية من وجهة النظر الامريكية ـ ص ٢٨ ـ ٢٩ .

ولكن ماذا عن قصة السود في امريكا انها اسود من وجوههم كما يؤكد ذلك «السعدني» ومسيرتهم اصعب من دخول الجمل في عين الابرة فماساة السود في امريكا هي مجرد فرع من الماساة الام . عندما اصبحت تجارة الرقيق كالنفط هذه الايام مصدر ثروة

ومصدر قوة ـ ص ٤٠ وعندما نشبت حرب تحرير العبيد لم يكن الهدف تحرير العبيد في الحقيقة ولكن الهدف كان قيام «الولايات المتحدة» ـ ص ٤٢ ولكن هل صحيح انتهت التفرقة العنصرية داخل امريكا اليوم ؟ هل صحيح ان الزنجي صار مواطنا امريكيا من الدرجة الاولى ؟ الجواب بنعم بالنسبة للقوانين المكتوبة

والسلوك الرسمي . ولكن الجواب بلا بالنسبة لما يدور بين الكواليس وفي الخفاء ومن وراء ظهر القانون الامريكي ـ ص ٤٧ .

ويختتم «السعدني» كتابة هذا بنغمة توديع وهو يلقي على امريكا نظرة اخيرة .. باي باي بلاد العم سام .. باي باي بلاد الفتونة والفرصنة والنصب والجشع الثورة والثروة والعالمية والمافيا ـ ص ١٢٢ وبعد كل هذا الفساد والانحطاط الاخلاقي وبعد كل هذا المشهد الدامي للواقع الامريكي المحكوم بالمسدس الذي راه الاخ العربي

«السعدني» فجعله شاهدا على دولة قامت على جثث الابرياء وجماجم الهنود الحمر سكان امريكا الاصليين .. اليس من النفاق والتناقض والازدواجية ان يصطف «السعدني» الى جانب هؤلاء الاشرار .. ان من يقف الى جانب الشرير ليس اقل منه ومن يقف الى جانب القتلة

ليس سوى قاتل محترف ومن يقف الى جانب دولة ومجتمع فاسد ليس سوى فاسد بالتاكيد .

وقديما قيل «من فمك ادينك» وقيل ايضا «الاناء ينضح بما فيه» .. واملي مثلما هو امل جميع العرب الشرفاء ان

يرى السعدني وغيره من العملاء الماجورين هزيمتهم بانفسهم على يد المؤمنين الذين اختاروا طريق الهدى والايمان ضد الباطل والشيطان □

المتفرجون مظلة العدوان

■ فرات الجواهري

برهنت الاسابيع الثلاثة الماضية على فشل العدوان الامبريالي ـ الصهيوني الغاشم في هز ارادة الصمود والانتصار العراقية :

فبعد حملة من الاستعدادات العسكرية الهائلة التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ ، ساهمت بها عشرات من الدول المتطورة صناعيا والمتقدمة تقنيا ، ضد شعب صغير ـ بقياس عدد سكانه ـ اسفر عن تنفيذ تلك الحملة والمباشرة بها في السابع عشر من الشهر الماضي عن فشل ذريع مني به المعتدون في ارغام العراقيين البواسل على التراجع ولو قليلا عن مواقع قضية عادلة يكرسونها لخدمة امتهم .

ولقد اصبحت اهداف العدوان واضحة للعيان في سائر ارجاء العالم ، ولم يبق ثمة شك في ان الهدف الاول من بين تلك الاهداف هو الحاق اكبر قدر ممكن من الاضرار بالقدرات العسكرية والاقتصادية العراقية سعيا الى اضعاف دوره القومي التحرري في الوطن العربي .

ولايخرج هذا الهدف ، ولا النتائج الاخرى المترتبة عليه ، ومن بينها تعزيز موقع الهيمنة الصهيونية في الوطن العربي ، لايخرج عن النمط التقليدي للنزعة الامبريالية واطارها الجديد ، اطار الهيمنة الامريكية المتفردة في العالم .

وقد سجلت احداث الاعوام القليلة الماضية نماذج متعددة لهذا المسعى الامبريالي الجديد . ويبقى الاعنف والاشرس والمتناهي في الاجرام هو العدوان الامبريالي ـ الصهيوني الراهن على شعب العراق العظيم .

وفي الوقت نفسه تبقى احداث هذا العدوان ، المحك الحقيقي لصدق وجدية المناضلين ضد الظلم والطغيان في سائر ارجاء العالم ، والمحك الحقيقي لصدقهم وجديتهم في ماطرحوه من شعارات ومناهج سياسية .

ونحن نرى اليوم افواجا من هؤلاء المناضلين يبرهنون على اخلاصهم وتشبثهم بالقيم النضالية المبدئية التي كرسوا حياتهم من اجلها ، فيقفون بحزم ، وبشتى مايستطيعون من سبل ووسائل لنصرة العراق العظيم ، مؤمنين بان المعركة التي يخوضها الان ضد العدوان الامبريالي هي ام المعارك في سائر الحروب التحررية التي عرفها التاريخ .

فضلا عن هذه الحقيقة النضالية المشرقة يسجل التاريخ اليوم مواقف المتفرجين ، افرادا وجماعات وحكومات ، ممن يشكلون في مواقفهم اللاابالية هذه ، المظلة العراقية لقوى العدوان الامبريالي ، بهذه الحجة او تلك .

ونحن نرى بين اولئك المتفرجين على همجية العدوان الامريكي ، ساسة سبق لهم ان «علكوا» طويلا شعارات العداء للامبريالية والصهيونية ، وتظاهروا بها ، وتاجروا بمفرداتها الكلامية ، وهم يلغون بجرة قلم اليوم هذا الحد الفاصل المبين بين موقف العراق التحرري وموقف المعتدين الامبريالي السافر .

ان تاريخ ام المعارك يفند الى الابد اي مزعم نضالي سابق او لاحق يدعيه لانفسهم اولئك الساسة المتفرجون ممن يحجبون طاقاتهم وقدراتهم ، وهي كثيرة ووفيرة ، عن نصرة شعب العراق ، طليعة النضال التحرري .

ان موقف التفرج ، هذا سوف لايسجل تاريخيا الا كموقف يدعم ويعزز عمليا ، العدوان الامريكي ـ الصهيوني على الامة العربية ، وسيبقى هذا الموقف الشائن وصمة عار لاتنمحي من جبين الدجالين المتاجرين بشعارات فارغة لاقيمة لاي حرف من حروفها □

كاظم الساهر .. ومشروع أغنية وطنية



كاظم الساهر   عزيز الرسام

بين قصف الطائرات المعادية ووسط اشلاء العراقيين المسالمين .. جلس ... من فناني العراق .. لعدهم يكتب : احترق .. اشتعل .. وفي كل صرخة طفل وبه دعوة كل عجوز .. وبه كل رعشة كهل والثاني يحتضن عودة .

يتناول هذه الكلمات بجدية وراقة وانثالت الالحان على وتر العود .. عزيز الرسام يكمل هذا النص وكاظم الساهر يكمل اللحن ، والطائرات المرتعشة

الخائفة من التقرب الى مواضع الرجال تلقي لاحلامها السوداء بقنبلة لبوش وعصابته حيث ... ، يقصف ... قصفه ... الصلاة على النبي الف الصلاة ... الحياة .. او لاحياة .

يكمل كاظم اللحن .. ليصبح عملا جميلا واغنية رائعة تتغنى بحب الارض والبطولة العراقية الخالدة .

اغنية خضراء ... في اذهاننا عن ... وشعراء ... الرائعة وسط قنابل الحقد وصواريخ البغاة □

■ فالح حسون الدراجي

كلنا فداك ياوطني يكفينا هذا منك

■ محمد الجبوري

وطني .. ياحبنا الابدي وزهرة حياتنا وانت تصد موجات العدوان الهمجية بكل هذه العزيمة والثبات . تقف شامخا امام العالم مثل قلعة لاتهزها عواصف الصحراء .

وطني .. وطن المجد ايها الحبيب ، مااعظمك شانك ومااعظمك كل هذا الغدر وكل هذه الالاف من اطنان المتفجرات التي يلقيها عليك اعداء الانسانية الاشرار ماتزحزحك وجعلتك تتراجع . بل تبدو انت الاقوى والاكثر إقتدارا واصرارا على صيانة مبادىء الخير والعدل .

وطني .. ياعراق الحق والايمان ، ايها المفدى ، كم تبدو رائعا في حدقات عيون ابنائك وابناء شعوب الارض الخيرين وانت تقاوم عدوان إئتلاف الغدر هذا كله وحدك .. تدافع عن الكرامة ضد الهيمنة وتقاتل الشر لترسي دعائم الخير كما فعلت دائما .

وطني .. يالؤلؤة الارض المشعة ونجمة السماء المشرقة .. ياموطنا للهواء النقي ورافدا لمياه الحياة الصافية .. إنهم يريدون إغتيالك ، لانهم وهم القتلة واللصوص وقطاع الطرق ، يرومون ابعادك عن ساحة الحياة التحكم بمقدرات الاخرين كما يشاؤون .. يسرقون كما يهوون ويسترون الناس وفق امزجتهم واغراضهم .

ولكن ، ياوطني .. ياوردة احلامنا وحقل اماتينا ، هيهات ان ينالوا منك .. فانت الاقوى ، لانك تحمل بساعديك العظيمين ومنذ الازل غصن الخلود .. فدم عزيزا ياوطني الحبيب .. فكلنا فداك □

■ مازن شديد

ليس مهما لو طالت،
او قصرت ايام الحرب..
ليس مهما لو تاتي غيلان الموت
من الشرق..
ـ اوالعرب ـ
او الغرب..
ليس مهما حتى:
لو جاء الطوفان
او الزلزال..
او المطر النووي..
وكل طيور الرعب..
فهذي الارض العربية
لا بد وان تتوضا من نهر فرات،
او دجلة..
وتنهض من بين النار..
شامخة كالاعصار..
تسطع في جبهتها نخلة..

★ ★ ★

قبلك..
كان الجبن هو الموقف
والذل هو الموقف
والخوف..
قبلك:
ارهقنا الصمت وادمانا النزف..
ومنسيين، ومهزومين
وموسومين بنار الرجس..
يا هذا الطالع بين النخل تلوح بالشمس..
يا هذا الاتي من عتمتنا
من ليل ليالينا..
كي توقظ عزتنا فينا..
من غيرك علمنا درس العز
ولغة العصر..؟
من غيرك في هذا العمر..
نور ظلمتنا
واعاد اغانينا..
يا هذا الفارس يكفينا..
انك واجهت رعود العالم وحدك
وجهود العالم وحدك..
وكل ذئاب البحر وغربان البر..
يكفينا.. انك فينا
جددت ملامحنا العربية
وانك في الكرة الارضية..
نهضت وعدلت لها..
دورتها الدموية..

عن الراي الاردنية

« حجارة السجيل »

■ نزار جواد

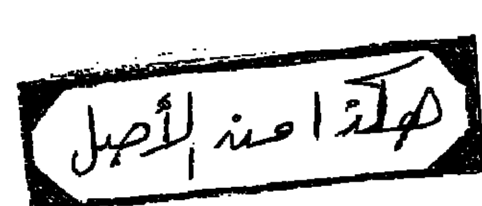
الرعب
والعويل
في كل اسرائيل
صاروخنا
(الحسين)
حجارة
السجيل

★★★

رؤيــا

■ د . نجمان ياسين

إني ارى :
سماء من برق الرجولة
... العظيمة
... الجزيرة ؛
والانبياء الاولى ،
... الجند العاشقين
وتمسك نور النبوة في الدماء الثائرة ، وارى الفاتحين
وارى
سماء من سجيل بيد الجند
يطر النار يستقر في الفئة ...
... الغضب
وارى ... «بوش» الامريكي رمادا ،
و... مبقور البطن ومقطوع الرقبة ،
وارى :
سيوف الملائكة تتوهج بروح ...
... من الرمل ...
والبحر ...
وارى جثث الامريكان وابناء الافاعي والشيطان ، هشيما
منثورا في افق الجزيرة ،
وارى :
الايات البينات تطل من القران
والقران يلتئم الجمع ويقاتل اعداء الله
ووجه النبي مضاء بالنصية الشهادة
وضاء بالنصر الجليل
قنديلا على جدران الكعبة ينير دروب الفاتحين .



« راية الله اكبر ، راية صدام النصر »   الفنان احمد الش...

هكذا من الأصل

[redacted]

انتباه في الاخبار

نورمان شوار سكوف

جنرال الهزائم يبحث في ركام الاكاذيب عن انتصار يعوض بعض جروحه القاتلة ، التي لم تستطع السنوات والعقود عن تخفيض الامها او محو اثارها .

ووسط ركام الاكاذيب نفسها يحاول هذا الجنرال المخذول ان يسوق نفس الاباطيل التي كان يروجها قبل اكثر من عقدين من السنين . عندما كانت تطارده الاشباح ويخلع رعب الكوابيس قلبه الذي ما تعود سوى مهنة

القتل ، وهي حرفة تجمع حولها اشتات من الاراذل ومنحرفي النفس ، ممن يمنون خواطرهم بانتصارات رخيصة ، يحاولون من ورائها تاسيس صروح مزيفة وتواريخ مليئة بالبهتان .

شوارسكوف الجنرال المهزوم ، هو ذات امر اللواء الذي اذاقه مزارعو الرز في فيتنام علقم الهزائم كؤوسا مترعة تجرع مرارتها في اكثر من مواجهة معهم .

ولا ادري لماذا يسمونه العاصفة ؟ . هل لانه عصف بجنوده الذين ضاعوا في مستنقعات فيتنام ؟ . وخرج هو مخذولاً تجلله الهزيمة ، وتلبسه سربال الخنوع والاستخذاء .

ام لانه ، يجيد صنعة الكلام واطلاق التصريحات المزدحمة بمفردات الادعاء ، والتي لا تخرج عن كونها مجرد رغاء اهوج لا تصلح الا للحمقى من امثاله ، ممن لا يتعقلون بحتميات التاريخ ومسيرته .

ويبدو ان هذا المنقب في ركام الاكاذيب عن اشباح نصر رخيص ، نسي او تناسى ما جلبه التهليل للتكنولوجيا من مصائب لجنوده

ولشعبه . . وحاول مرة اخرى ، ويطنب في وصف مواهب التكنولوجيا التي تفتقت عنها عقلية الشر والعدوان في بلاده . مثلما

يحاول ان يغض الطرف عن حقيقة يدركها ابسط عريف في صفوف الالة المحتشدة ، التي تتلخص في ان النصر لا يخلقه سوى الجنود الذين يلوث احذيتهم اديم الميدان .

هذا العاصفة الذي خرج مدحورا من مستنقعات الارز الفيتنامية ، يحاول اليوم ان يبحث عن فرصة جديدة ، ويبدو ان حظه العاثر قد قاده الى صحراء العرب التي لن يخرج منها بحفنة جراح تزيد من

رصيد بؤسه ، بل سوف لن يخرج ، وسوف تكون عاصفته مجرد زوبعة تذهب ريحها وسط الصحراء المترامية الاطراف □

■ حسن

ضياء حسن

مشاركة أوزال في العدوان على العراق
هل تسمح لتركيا بدخول المجموعة الأوروبية ؟

يبدو ان تورغوت اوزال يحاول من خلال مشاركته المباشرة في العدوان على العراق ، ان يحقق الهدف الذي طالما اخفق الرؤساء الاتراك السابقين في تحقيقه ، الا وهو ان تصبح تركيا عضوا في المجموعة الاوروبية . وتدخل البيت الاوربي ومنظماته الامنية والدفاعية من اوسع ابوابه . ولكن من بوابة الخليج العربي ، حيث يحلم ان يحمل الطلب التركي محمولاً على اكتاف مشاة البحرية ليرمي به على ابواب بروكسل مع شهادة ، حسن سلوك وسيرة ، موقعة من بوش وميتران وميجور .

اوزال

واذا كان اوزال يعتقد من ان تورطه السافر في الحرب ضد العراق التي تشنها القوى الامبريالية والصهيونية قد ، يخدم ، المصالح التركية ، ويعزز ، من ، مكانة ، تركيا في المنطقة ، الا انه ، وحسب ما اتفق عليه كل المراقبين للوضع في الشرق الاوسط ، قد ادخل بلاده في ، نفق مظلم ، ، وحطم كل جسور الصداقة والتعاون النزيه التي كانت تربطه بالعراق وبالامتين العربية والاسلامية ، من خلال سماحه للطائرات الامريكية والصهيونية بالانطلاق من قاعدة انجيرليك التركية لابادة الشعب العراقي وتحطيم مصانعه ومنشاته الصناعية المدنية ، وقتل النساء والاطفال الابرياء الذين طالما وقفوا مع الشعب التركي في الكوارث الطبيعية التي تعرض لها .

وبدون شك ، فان اوزال بسلوكه العدواني والانتهازي لم يمثل الا نفسه ، ولم يعبر الا عن شخصية ضعيفة وغير مدركة لعواقب مثل هذا الانحدار ، الذي واجهه رفض الشعب التركي بمختلف فئاته الاجتماعية ، واحزابه السياسية ، ومنظماته المهنية الشعبية ، وحتى المؤسسة العسكرية التي اعتبرت هذا السلوك ، احتقارا لتركيا ، واعلنت معارضتها ، من خلال استقالة وزير الدفاع ، ورئيس الاركان ، في تورط تركيا بالعدوان على العراق ، والانجرار الاعمى وراء حرب امبريالية غايتها السيطرة على النفط ، والتي ان تكون نهايتها غير سقوط اوزال نفسه بعد انتهاء دوره ، وتعرض مصالح الشعب التركي الحقيقية الى خسائر فادحة لا يمكن تعويضها بحفنة من الدولارات التي تنهال الان كصدقات ورشاوي من بعض الاطراف الذين رفضتهم شعوبهم واصبحوا مطايا لتحقيق المخططات العدوانية في المنطقة .

وعلى ما يبدو ، ان اوزال لم يصغ لكل النصائح التي سددت له من كل الاطراف السياسية ، وحتى من حزبه حزب الوطن الام ، وسار بتركيا عبر منعطف خطير في اعلان الحرب على العراق ضمن تحالف عدواني نذر نفسه للقضاء على حضارة وادي الرافدين ، مقابل بعض المكاسب الوقتية التي سوف تحجب عن تركيا كما في السابق ، حال انتهاء الحرب بانتصار العراق شعبا وقيادة

وجيشا ، ولم يعد لتركيا اوزال اي اعتبار ، ستراتيجي ، لا في الشرق ولا في الغرب ، خصوصا وان الحرب الباردة قد طويت صفحتها من اوربا ، ولم تعد تركيا ينظر اليها بانها ، تلك القلعة المتقدمة ، في مواجهة الاتحاد السوفيتي ، كما كان يرغب اوزال

بهدف ان يشكل ذلك عاملاً يدفع ، الحلفاء ، الى التعجيل في النظر بطلبه الرامي الى دخول المجموعة الاوروبية التي رفضت طلب انقرة

لعدة مرات ، كان اخرها في صيف عام ١٩٩٠ ، وقبل الازمة ، حيث جاء الرد الاوربي لانقرة بانها لم تكن مؤهلة سياسيا لعضوية المجموعة الاوربية ، وذلك لانتهاك حقوق

الانسان التي وصلت الى درجة لا يمكن السكوت عنها ، وغياب الديمقراطية التي تعد العامل الاساس الذي جعل الاوربيين يرفعون ، الكارت الاحمر ، بوجه اوزال ، مؤكدين

عليه تنظيف سجونه من المعتقلين السياسيين قبل ان يعلن نفسه (اوربيا) ، بالرغم من عضوية تركيا في البرلمان الاوربي في ستراسبورغ .

ولكن الحاجز اليوناني الذي لن يستطيع اوزال اجتيازه نحو البيت الاوربي مهما

انحدر في تورطه في هذه الحرب العدوانية ، وباع تركيا وسيادتها الى القوى الامبريالية والصهيونية فالمعارضة اليونانية شكلت ولا زالت تشكل القضية الرئيسية في عملية الانتماء للمجموعة الاوروبية وذلك لان الموافقة الجماعية لكل الاعضاء شرط اساسي في العضوية وهو ما حصل بالنسبة لقبول بريطانيا التي لم تستطع دخول البر الاوربي الا بعد ان انتظرت موت الجنرال ديغول الذي كان يكن لها عداءا شديدا بسبب ارتماء بريطانيا في احضان السياسة الامريكية .

واليونان التي تفسر رفضها على اساس احتلال انقرة لجمهورية قبرص وعدم احترامها وتطبيقها للقرارات مجلس الامن الدولي التي تؤكد على الانسحاب من الجزيرة ، فان اثينا تتمتع بمكانة مهمة في الخاصرة الجنوبية لحلف الاطلسي ، حيث دفعت واشنطن وقبل ازمة الخليج ان توقع اتفاقية دفاعية مع اليونان التي تعد في نفس الوقت خصما لدودا لانقرة منذ فترة طويلة ، ولاسيما

وان الحروب العديدة التي اندلعت بين الدولتين حول تحديد المياه الاقليمية شملت احدى المشاكل التي تتنازع عليها .

واذا كان اوزال يحلم بانه سوف ينجح في ان يضرب عصفورين بحجر واحد اي انه يرمي ببلاده في احضان الولايات المتحدة ، ويلبي شروطها مقابل ، مساعدات وقروض ، ودعم طلبه لدى المجموعة الاوروبية . ويسعى في الوقت ذاته الى التقرب من الانظمة العربية السائرة في الركب الامريكي ، فانه يعيش في وهم لن يصحو منه الا والحجر يرتد الى

وجهه ، بعد ان قطع شوطا في مشاركته العدوانية ، بحيث تنهار كل الاحلام التي بناها في مخيلته ، ويخسر المشيتين ، وبالتالي لم يبق لحظة للندم او الاعتذار ، لان الشعب التركي الذي يزداد غضبا من هذه السياسة

المتهورة ، والموقف المشين ، سيطيح به وينظف تركيا من كل القواعد الامبريالية المكبلة لسيادته واستقلاله الوطني ، وعند ذاك فقط ستحتل تركيا مكانتها المرموقة في العالمين العربي والاسلامي .

■ د . ناظم عبدالواحد جاسور
كلية العلوم السياسية
جامعة بغداد

القاعدة ينطلق منها العدوان

من يوميات ام المعارك

ساعات معدودة وينتهي الاسبوع الثالث من ملحمة العراقيين الكبرى التي حملوا فيها راية (الله اكبر) باسم كل العرب الخيرين

ساعات معدودة تفصل بين حلم البرابرة الذين جاءوا باسم صليبهم وانتمائهم الى القرون الغابرة ليخلعوا ملامح او هواجس ام الدنيا بغداد عاصمة السلام والخير والعطاء متوهمين بان صواريخهم الطائشة التي تقتل البراءة في الطفولة والطفولة نفسها وتقتل الحكمة في الشيخوخة والشيخوخة نفسها ، وتقتل العطاء في النساء والنساء انفسهن سوف تحد من انطلاق العراق الذي راى السيادة والحرية طفلين في مرابعه وشيخا حكيما في بيوته التي تجابه احجارها صواريخ الالكترون والبربرية ، وامراة تمد للعالم وجها باسما بسمة ديمومة وخصب الحياة التي نعرفها نحن منذ اشور وبابل واكد ..

ساعات معدودة وينصب بوش مع ذاته المريضة ، لانه كشف عن قذارة وكذب لم يعرف العالم لهما مثيلا من قبل . ساعات معدودة وينفضح زيف اولئك الذين ارادوا بالعراق شرا

العراق كالطود شامخ ابي ابن حضارته واصالته وسلالته المقدسة التي اخذت معانيها من الرسول الاعظم محمد (ص) جد قائده العظيم صدام حسين واخذت ملامحها من سومر واكد واشور وقوة نبوخذ نصر وحمورابي وعمر (رض) وعلي (ع) والحسين (ع) والقعقاع .. وغيرهم من الرجال العظام .

نعم انها ساعات معدودة والطغاة يعترفون بانهم لن يستطيعوا ان ياتوا حتى الان الى اسود البر لانها ستطحنهم وتضيع ملامحهم مع الرمل ويذهبون ادراج الرياح .

اليوم سينتهي مده الاسبوع الثالث من ملحمة ام المعارك التي واجه العراق باسم الايمان كله الكفر كله الذي سوف يسود وجه اصحاب الرذيلة والخيبة اما الايمان فسيبيض وجوهنا في الدنيا قبل الاخرة وستنفرج اسارير وجه الامة بعد ظلامها الذي ينتظر النور الذي هو ات لا محالة ..

■ عبد القادر جبار

حرب بين الصحفيين وقوات التحالف
تكذب طابع البيانات الرسمية حول مجريات القتال

الظهران / رويتر في الوقت الذي تقاتل فيه القوات الامريكية المدرعات العراقية على الحدود مع ، السعودية ، فتحت جبهة اخرى في الخطوط الخلفية بين المراسلين وضباط العلاقات العامة العسكريين الامريكيين .

فقد بدا الصحفيون يتحدثون عن ازمة ثقة مشيرين الى الخلاف بين مايقوله المتحدثون العسكريون ومايصدقه المراسلون ويشتكي الصحفيون من القيود على التغطية الاخبارية من الجبهة وقلة المعلومات المؤكدة من مقر القيادة .

وقال احد المراسلين انهم يواجهون مشكلة فيما يتعلق بتصديقهم ان بعمليات ماحدث في فيتنام على كل مايفعلونه هنا .

والشكوى الرئيسة هي انه من بين مئات الصحفيين الموجودين في السعودية لتغطية انباء الحرب فان حفنة قليلة منهم هي التي يسمح لها بالوصول الى ميدان المعركة للتحدث الى الجنود .

ويعتمد الباقون على مايورده هؤلاء المراسلون من الجبهة او على المؤتمرات الصحفية اليومية التي يتجنب فيها المتحدثون الرد على معظم الاسئلة .

وقال مراسل لصحيفة واشنطن بوست انهم يوجدون فئتين من الصحفيين واحدة في الميدان واخرى مستبعدون لو اوجدوا توازنا لكان افضل

وقد طفت الخلافات على السطح خلال المؤتمر الصحفي اليومي في الرياض

كما شكك الصحفيون في [illegible] ان مشاة البحرية الامريكية لم يشتركوا في دور قتالي في احدى المعارك

وقد عرضت محطات التلفزيون في انحاء العالم افلاما تظهر مشاة البحرية الامريكية وهي تطلق المدفعية والرشاشات الثقيلة .

وقال صحفي عندما نقارن بين مانسمعه في الروايات الرسمية وبين التقارير من ميادين المعركة يبدو هناك اختلاف ومثل هذه الاختلافات تضر بمصداقية مثل هذه المؤتمرات الصحفية .

وقال مراسل اخر انه فيما يتعلق بدور مشاة البحرية الامريكية بدا ان العسكريين يغيرون في الحقيقة لاسباب سياسية وقال لقد ارادت القيادة المركزية ان يبدو نصرا لقوات عربية في التحالف العدواني ضد العراق .

ويبدو ان تجربة حرب فيتنام حيث جعلت التغطية الصحفية الراي العام مناهضا للحرب تخيم بظلالها على القيادة العسكرية الامريكية .

ومن بين النتائج التي هي اشبه بالكارثة القيود على ذهاب الصحفيين الى الجبهة في عربات دون حماية من العسكريين او ملابس وقائية .

تصريحات بيكر احرجت طوكيو
جدل ياباني حول كيفية انفاق ٩ مليارات دولار المقدمة لدول العدوان على العراق

■ طوكيو / اف ب رويتر قال محللون سياسيون ان الجدل الساخن الدائر حول كيفية انفاق تسعة مليارات دولار تعهدت اليابان بتقديمها لدول العدوان على العراق قد عرض الحكومة لهزة عنيفة وقد يجبر رئيس الوزراء توشيكي كايفو على الاستقالة .

ورغم مرور خمسة ايام على اعلان كايفو حجم المساهمة اليابانية في العدوان على العراق الذي تقوده الولايات المتحدة ضد العراق لم يتضح بعد ماإذا كانت هذه الاموال ستنفق على شراء اسلحة وذخيرة ام اغذية وادوية .

وتواجه الحكومة انتقادات حادة داخل البرلمان وخارجه من اناس يرون ان دستور اليابان يحظر عليها تمويل عمليات عسكرية في الخارج .

واذا لم تنجح الحكومة في اقناع هؤلاء المنتقدين فلن يكون بوسعها زيادة الضرائب المطلوبة لتوفير الاموال المخصصة للمساعدات وقد يضطر كايفو للاستقالة .

وبعد استفسارات صاخبة داخل البرلمان امس الاول قال كايفو ان هذه الاموال لن تذهب الى المجهود الحربي للقوات المتحالفة التي تقودها الولايات المتحدة ولكن الى صندوق تعاون الخليج وهو جهاز انشيء العام الماضي لتسهيل وصول مساعدات يابانية غير عسكرية للقوات المتحالفة .

لكن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر تحدث عن المليارات التسعة التي ستقدمها اليابان كمساعدات بوصفها جزءا من اجمالي الاموال التي تعهدت بتقديمها ايضا السعودية للمساهمة في نفقات الحرب

وتعد هذه مسالة حساسة بالنسبة لحزب كوميتو حزب الحكومة الخليفة الذي يعضد الحزب الديمقراطي الحر الحاكم على تاييده في الموافقة على مشروع قانون يزيد الضرائب لتوفير الاموال المطلوبة للمساعدات

واعلن حزب كوميتو انه سيؤيد هذا الاجراء بشرط استخدام الاموال في اغراض غير سياسية كما كان الحال بالنسبة لملياري دولار قدمتها اليابان العام الماضي

وقال دبلوماسي غربي ان هذا الشرط يثير ضيق المسؤولين في واشنطن الا انهم تمكنوا من تحديد مجالات لانفاق تلك الاموال لاتكون موضوع خلاف .

اما الان وبعد ان وصلت الحرب الى ذروتها حيث يخصص معظم الانفاق لاغراض عسكرية فان الاستجابة لمثل هذه الشروط ستكون غير عملية

اما المسالة الاخرى التي تهاجمها احزاب المعارضة فهي الطريقة التي حدد بها كايفو حجم مساهمة اليابان

وتتهم احزاب المعارضة الحكومة بانها قبلت الرقم الذي املاه الامريكيون عليها على اعتبار انه يعادل ٢٠ في المئة من نفقات ثلاثة اشهر من الحرب .

من جهة اخرى صرح متحدث باسم الحكومة اليابانية امس ان حكومته اتصلت بواشنطن وطلبت ايضاحات حول التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بشان استخدام المساعدة اليابانية الاخيرة لاغراض عسكرية

وقال تايزو واتانابي اننا على اتصال وثيق مع الحكومة الامريكية حول هذا الموضوع واضاف ان اليابان تامل ان تتمكن بذلك من توضيح وجهة نظرها وتحسين التفاهم بين البلدين

ولتجنب اثارة استياء الشعب الياباني ومخاوفه من دعاة السلام امتنعت الحكومة اليابانية عن ذكر كيفية استخدام الـ ٩ مليارات دولار الاضافية التي اعلنت اليابان في نهاية الاسبوع عن تقديمها لدعم العدوان الامريكي الاطلسي على العراق .

ووصف المتحدث باسم حكومة ميسوجيو ساكاموتو امس الاول تصريحات بيكر بانها مباشرة جدا واضاف ان الحكومة تريد ان تتجنب اثارة المعارضة والراي العام اكثر من اللازم

من جهة ثانية نفى واتانابي الانباء الصحفية التي افادت ان زيارة الرئيس جورج بوش الى طوكيو المقررة في شباط او اذار اجلت

وكان اثنان من المواطنين الذين حضروا جلسة مجلس النواب الياباني في المكان المخصص للمواطنين قد رشقا رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو بالاحذية عندما كان يتحدث عن مساعدات اليابان لامريكا وحلفائها في عدوانهم على العراق

الاقتصاد « الاسرائيلي » يتكبد خسائر كبيرة بسبب العدوان على العراق

اكدت صحيفة الجيروزالم بوست الصهيونية ان تقديرات (بنك اسرائيل) تشير الى ان الايام ، التي يقضيها (الاسرائيليون) بالقرب من

الغرف المحكمة الاغلاق وبعيدا عن مكان عملهم ستكلف (اسرائيل) ٣٠٠ مليون دولار خسارة في الانتاج .

وقالت الصحيفة (اضافة الى ذلك ادى الانخفاض الحاد في السياحة منذ الثاني من اب الماضي مصحوبا بالارتفاع الحاد في اسعار النفط الى تكلفة الاقتصاد ماقيمته ٦٠٠ مليون دولار اضافية وفق مايشير اليه مسؤولون في البنك المركزي) .

ونقلت الجيروزالم بوست عن احد الاقتصاديين في (بنك اسرائيل) قوله اننا نتحدث عن اضرار بما يقارب المليار دولار وبالطبع نحن نامل ان يزيد

السكان من انتاجهم او على الاقل ان يعوضوا عن الايام ، التي ضاعت حتى تتمكن من التقليل من الخسائر في الانتاج الى اقل قدر ممكن ، وفي الواقع نحن نامل ان توافق القوة العاملة باسرها بان تعتبر بعض هذه الايام التي خسرناها بانها ايام عطل اختيارية .

وقد الحقت الضربة الكبرى في الصناعات التصديرية بما في ذلك الزراعة والالماس والصادرات

الصناعية ، وقطاع البناء مشلول تقريبا بسبب منع التجول العام المفروض على المناطق المحتلة والذي يؤدي الى خسارة تبلغ نحو عشرين مليون دولار يوميا .

وقال مسؤولو (بنك اسرائيل) بانهم لم يقوموا بتقدير الاضرار والخسائر المستقبلية لانه من المستحيل التنبؤ بما يخفيه المستقبل .

وقد قدرت وزارة المالية الخسائر نتيجة السياحة واسعار النفط بمليار دولار الا ان هذا التقدير يشتمل على

الخسائر المتوقعة في غضون الاشهر القليلة القادمة . بينما لاتاخذ احصائيات (بنك اسرائيل) في حساباتهم سوى الفترة حتى ١٥ كانون الثاني .

وتقدر وزارة المالية الخسائر في الانتاج بمليار دولار بينما يقدرها (بنك اسرائيل) بـ ٣٠٠ مليون دولار .

وهذان الرقمان يشيران الى فترتين مختلفتين .

فوزارة المالية تاخذ في حسبانها الخسائر المتوقعة حتى ١٥ شباط بينما تاخذ (بنك اسرائيل) في حسبانه الخسائر حتى الايام الاولى من اندلاع الحرب .

صوت امريكا والحريات الصحفية المزعومة

احتجت اذاعة صوت امريكا في برنامجها اليومي الخاص بأحداث الخليج على ماجاء في تقرير مراسلها في بغداد الذي اوضح فيه ان القصف الامريكي يستهدف الاحياء السكنية والاهالي .

وزعمت الاذاعة ان التقرير الوارد من بغداد يخضع رقابة عسكرية تفرضها عليه السلطات العراقية وفات الاذاعة ان تذكر مثلما تتطلب الموضوعية ان التقارير الاخبارية الواردة من (السعودية) تخضع هي الاخرى برقابة عسكرية امريكية مباشرة . كما فاتها ان تذكر ان وزارة الدفاع الامريكية كثيرا ما حجبت معلومات بحجة متطلبات امن القوات التي تشارك في العمليات العدوانية ضد العراق . وهي حجة واهية في معظم الاحيان .

ومن المفيد ان نذكر تلك الابواق بالاجراءات الارهابية والتعسفية التي تمارسها ادارتها ضد مجموعة من فرق العمل الامريكية وغيرها في (السعودية) والتي دفعت وقامتها برابطة الصحفيين في البنتاغون الى تقديم مذكرة احتجاج للممارسات القمعية التي يتعرضون لها اثناء تادية عملهم الصحفي والتي تؤثر تاثيرا مباشرا على حرية الصحافة التي يكفلها دستور الولايات المتحدة كما يزعمون .

واذا كانت هذه الاذاعة تحاول ان تضلل الراي العام العالمي بحجة خضوع تقارير بغداد الى رقابة عسكرية ، فان صور اشرطة الفيديو التلفزيونية التي التقطتها شبكة الـ C N N الامريكية والتي تظهر فداحة الحقد الامريكي الصهيوني على ابناء شعب العراق الصامد ، كفيلة بنفي مزاعم هذه الاذاعة ، الا اذا استطاع العقل العراقي ان يفرض رقابة على الصور المباشرة المتناقلة عبر الاقمار الصناعية في الفضاء ، فهذا امر اخر ، او ربما يعتقد القائمون على هذه الاذاعة ان العراق يستعمل ممارساتهم الرخيصة المكشوفة في تزوير الحقائق واستعطاف الراي العام ، فقد اكد مواطن اردني قضى في سجون (السعودية) اكثر من خمسة اشهر بتهمة التنقل بجواز سفر اردني ان الامريكيين وبمساعدة نظام ال سعود يجمعون اهالي منطقة ما ويجبرونهم على الانبطاح على وجوههم باشكال مختلفة ليتم تصويرهم كضحايا صواريخ العراق التي فتكت بالسكان المدنيين لتوزيعها على وكالات الانباء والشبكات التلفزيونية في امريكا والعالم .

وهكذا فقد كشفت ام المعارك مرة اخرى ان حرية الصحافة في الولايات المتحدة وغيرها من البلدان الاوربية ماهي الا كذبة اخرى كباقي الاكاذيب التي تتشدق بها تلك الدول الكبرى كاكذوبة حقوق الانسان التي ما لبثت ان سقطت عند اول تجربة عملية تعارضت بها هذه الحريات المزعومة مع سياق الاكاذيب التي تروج لها هذه الدول . فقد اثبتت الحقائق ان ادارات بوش وميتران وميجور قد بدات باتخاذ قرارات متعسفة ضد المقيمين العراقيين والعرب على اراضيها ، ولايخفى على احد من دعاة حقوق الانسان ان العراقيين وحتى المتجنسين منهم في امريكا وفرنسا وبريطانيا قد تعرضوا لاغلظ انواع التحقيق والاستجواب بالرغم من ان بعضهم يتمتع بحقوق اي مواطن امريكي او فرنسي او بريطاني .

لابل ذهب الحقد بهم الى اكثر من هذا فقد عمل ميجور مثلا على اعتقال عراقيين مقيمين في بريطانيا بوصفهم معتقلي حرب . وعملت السلطات الفرنسية كذلك على تسفير عدد كبير من العراقيين والعرب لا بل تجاوزت على حرية الصحافة المزعومة في فرنسا واصدرت وزارة داخليتها قرار منع صدور او توزيع ثلاث صحف عربية بتهمة تعاطفها مع قضية العراق

ان ام المعارك فضحت التجاوز الكبير والخطير الحاصل على النصوص القانونية المكتوبة والمشرعة في تلك (الدول الكبرى) حيث اصبحت الحرية مجرد كلمات جوفاء لامعنى لها واصبحت الديمقراطية مجرد لعبة لاحزاب حاكمة ومعارضة لكي تكتمل الصورة الهزيلة .

■ زينة الرافعي

[illegible] بالفضة

واشنطن / ا ف ب ادى خطا ارتكبته شبكة ، سي ان ان ، التلفزيونية الامريكية في انتقاء الصور للدلالة على انهيار العديد من المؤسسات المصرفية الامريكية الى هروع زبائن احد المصارف السليمة لان اسمه ظهر على الشاشة .

وتحدث تحقيق الشبكة عن انهيار مؤسسات رود ايرلاند المصرفية التي تضمن ودائعها هيئات خاصة تعجز احيانا عن الدفع للزبائن لكن التحقيق عرض مطولا صورا لمصرف ، اولد ستون بنك ، الذي اضافة الى وضعه المالي السليم تضمن الدولة الفدرالية ودائعه

وفي اليوم نفسه وفور فتح المصرف ابوابه هرع عشرات الزبائن الى صناديق المصرف في فروعه الـ ٢٨ لسحب ودائعهم

وتطلب الامر من مسؤولي المؤسسة يوما اخر لتهدئة الزبائن مع التصحيح الذي بثته الشبكة واعيد بثه مرات عدة في اليوم في فروع المصرف

٣٠ جنديا المانيا يرفضون الذهاب الى تركيا

□ بون / الجمهورية رفض ثلاثون جنديا من كتيبة الدفاع الجوي في بريمفورد الالمانية الذهاب الى تركيا .

وذكر راديو عمان نقلا عن اعضاء في الكتيبة المؤلفة من الف ومائة رجل بانه تقرر انضمامهم الى وحدات قوة التدخل السريع التابعة لحلف شمال الاطلسي .